**جامعة عمار ثليجي الأغواط**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية**

**قسم: الإدارة والتسيير الرياضي**

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: إدارة ومنشآت رياضة

# الكفايات المعرفية والإنسانية لموظفي المنشآت الرياضية ودورها في تعزيز مبدأ الرياضة للجميع بالأغواط

**(دراسة وصفية لمدربي السباحة ببلدية الأغواط أنموذجا)**

**إعداد الطّالب:**

**علي لقلوق**

**إشراف الأستاذ / الدكتور:**

**د. دحماني بن سعد الله**

**لجنة المناقشة:**

| الأستاذ | الدرجة والجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| أ/د. مُحَمَّد قطاف | أستاذ محاضر بجامعة الأغواط | رئيس |
| أ/د. دحماني بن سعد الله | أستاذ محاضر بجامعة الأغواط | مشرفا ومقررا |
| د. ياسين بن شريف | أستاذ محاضر بجامعة الأغواط | مناقشا |

**السنة الدراسية: 2023/2022**

# إهداء

إلى من استغنيا عن كل ما في الدنيا من أجل سعادتي وسلامتي

والدايا الأجلاء..

مثال التفاني والعطاء، نعم الأم الحنونة والحبيبة "**الحاجة فتيحة**"

قدوتي ومثلي في الحياة أبي المبجل العطوف "**الحاج ميهوب**"

أطال الله في عمركما وأمدَّكما بالصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي، وأولادهم سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني

إلى جموع الأهل والأقارب

إلى كل من ترك بصمة جميلة في حياتي أهدي ثمرة جهد بحثي..

**علي لقلوق**

# كلمة شكر و تقدير

نشكر الخالق عز وجل ونحمده على أن هدانا
وسدد خطانا ووفقا وأعاننا في مشوارنا لطلب العلم فسبحانه بارئنا مسبب أسباب نجاحنا
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ﷺ وعلى آله الطاهرين الأخيار

في البدء يسعدنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذنا ومشرفنا الفاضل الأستاذ الدكتور "**دحماني بن سعد الله**" الذي كان عونا لنا بعد الله في تحقيق الإنجاز القيم لبحثنا العلمي والإرتقاء به إلى مستوى أعلى..

باقة شكر لمن حفزنا وشجعنا على الدوام أساتذتنا من قسم الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة عمار ثليجي الأغواط كل باسمه..

إلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير طريق العلم..

إلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل ولو بأبسط الأمور الأهل، الأقارب..

شكرا لكم من القلب..

**علي لقلوق**

# فهرس المحتويات


| | | |
|---|---|---|
| | إهداء | |
| | كلمة شكر | |
| مقدمة | أ،ب،ج | |
| **الإطار العام للدراسة** | | |
| 1 | الإشكالية | 15 |
| 2 | فرضيات البحث | 16 |
| 3 | تحديد المفاهيم المصطلحات | 17 |
| 4 | أسباب اختيار الموضوع | 23 |
| 5 | أهمية البحث | 24 |
| 6 | أهداف البحث | 25 |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية** | | |
| **المبحث الأول: الإطار النظري** | | |
| | تمهيـد | 28 |
| 1 | مفهوم الكفايات المعرفية | 29 |
| 2 | المنشآت الرياضية في العصر القديم | 30 |
| 3 | المنشآت الرياضية في العصر الحديث | 31 |
| 4 | أهمية الكفايات المعرفية | 33 |
| 5 | خصائص الكفاية عند جاك لوبلا Leplat | 34 |
| 6 | أشكال –أنواع– المنشآت الرياضية ووظائفها | 35 |
| 7 | خصائص المنشآت الرياضية | 36 |
| 8 | مبدأ الرياضة للجميع | 37 |
| 9 | نبذة تاريخية حول الرياضة للجميع بالجزائر | 38 |
| 10 | أهمية الممارسات الرياضية للجميع | 40 |
| 11 | أهداف الرياضة للجميع | 41 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | خصائص ومميزات الرياضة للجميع | 41 |
| 13 | واجبات المشرف عن برنامج الرياضة للجميع | 42 |
| 14 | مبادئ التخطيط للرياضة للجميع في المجتمع | 42 |
| 15 | تطبيق الرياضة للجميع في المجتمع | 43 |
| 16 | الصعوبات التي تواجه تطبيق مبدأ الرياضة للجميع | 44 |
| | خلاصة | 46 |
| **المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة** | | |
| 1 | الدراسة الأولى | 48 |
| 2 | الدراسة الثانية | 48 |
| 3 | الدراسة الثالثة | 49 |
| 4 | الدراسة الرابعة | 49 |
| 5 | الدراسة الخامسة | 50 |
| | التعقيب على الدراسات المرتبطة | 51 |
| **الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية** | | |
| **المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها** | | |
| | تمهيد | 55 |
| 1 | الدراسة الاستطلاعية | 56 |
| 2 | منهج البحث | 56 |
| 3 | متغيرات الدراسة | 57 |
| 4 | مجالات الدراسة | 58 |
| 5 | مجتمع الدراسة وعينته | 58 |
| 6 | أدوات جمع المعلومات | 59 |
| 7 | الخصائص السيكومترية للأداة | 59 |

| | | |
|---|---|---|
| 8 | أساليب المعالجة الإحصائية | 60 |
| | خلاصة | 61 |
| **المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة** | | |
| 1 | القراءة الإحصائية للجداول | 63 |
| **المبحث الثالثة : مناقشة نتائج الدراسة** | | |
| 1 | عرض نتائج التحليل ومناقشة النتائج | 86 |
| 2 | مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات | 92 |
| 8 | خاتمة البحث | 94 |
| قائمة المراجع | | |
| الملاحق | | |

## قائمة الجداول


| الجدول | الصفحة |
| --- | --- |
| الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب ( الجنس، السن، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي) | 63 |
| الجدول رقم (02): يوضح استخدامات معارف المدربين حول الرياضة في تدريب حصة السباحة | 65 |
| الجدول رقم ( 03): يوضح مدى سعي المدربين في تحسين الجانب المعرفي للمتدرب من خلال تنمية مختلف حواسهم | 66 |
| الجدول رقم (04): يوضح محاولة المدربين في البحث عن بعض الصعوبات التي تعترضهم أثناء الحصة التدريبية | 67 |
| الجدول رقم (05): مدى مشاركة المدربين في الأيام التكوينية والتدريبية الخاصة برياضة السباحة | 68 |
| الجدول رقم ( 06): يوضح مدى إدراك المدربين للكفايات الفيزيولوجية (التنفس- دقات القلب..) للأجهزة الوظيفية لجسم المتدرب | 69 |
| الجدول رقم (07): يوضح مدى استعمال المدربين للألعاب الفردية والجماعية لتنمية الروح الرياضية لدى المتدربين | 70 |
| الجدول رقم ( 08): يوضح مدى اختيار المدربين لطرق وأساليب تدريبية معينة ومناسبة لتسيير الحصة التدريبية | 71 |
| الجدول رقم (09): يوضح ما إن كان الأسلوب التدريبي الذي يتبعه المدربين في الحد من الخجل لدى المتدربين | 72 |
| الجدول رقم (10): يوضح مدى تأقلم المتدربين مع الأسلوب التدريبي المتبع من طرف المدربين | 73 |
| الجدول رقم (11): يوضح مدى تدخل المدربين لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم للمتدربين | 74 |
| الجدول رقم (12): يوضح مدى مراعات المدربين للفروقات الفردية بين المتدربين أثناء الحصة التدريبية | 75 |
| الجدول رقم (13): يوضح مدى استخدام المدربين للإثارة الوجدانية في افتتاحية الحصة التدريب | 76 |
| الجدول رقم (14): يوضح ما إن كان المدربين يعملون على إنشاء علاقات ودية وطيبة بين المتدربين | 77 |
| الجدول رقم (15): يوضح ما إن كان المدربين يوجهون عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين | 78 |

| | |
|---|---|
| الجدول رقم (16): يوضح مدى تحفيز المدربين للمتدربين بعبارات تحفيزية | 79 |
| الجدول رقم (17): يوضح ما إن كان المدربين يقومون بحث المتدربين على مبدأ الرياضة للجميع | 80 |
| الجدول رقم (18): يوضح ما إن كان المدربين يضعون متدربيهم في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة | 81 |
| الجدول رقم (19): يوضح موقف المدربين من منشأتهم الرياضية –المسبح– ومدى دعمها لمبدأ الرياضة للجميع | 82 |
| الجدول رقم (20): يوضح رأي المدربين في توافق أسلوبهم التدريبي وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع | 83 |
| الجدول رقم (21): يوضح مدى مواجهة مدربي المسابح للصعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع مع متدربيهم | 84 |

# الكفايات المعرفية والإنسانية لموظفي المنشآت الرياضية ودورها في تعزيز مبدأ الرياضة للجميع بالأغواط

## (دراسة وصفية لمدربي السباحة ببلدية الأغواط أنموذجا)

## The cognitive and human competencies of the employees of sports facilities and their role in promoting the principle of sport for all in Laghouat.

(A descriptive study of swimming coaches in the municipality of Laghouat as a model)

علي لقلوق

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على طريقة توظيف مدربي السباحة بولاية الأغواط كفاياتهم المعرفية والإنسانية في تعزيز مبدأ الرياضة للجميع، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة متكونة من 11 مفردة تم اختيارها بشكل عشوائي ولجمع البيانات استخدمنا أداة الإستبيان بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل النتائج اتالية: أن نصف المستجوبين لديهم خبرة جيدة وطويلة في الميدان كافية لتكيون كفايات معرفية وإنسانية تعزز من مبدأ الرياضة للجميع، أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المدربين يتفقون على توافق الأسلوب التدريبي المتبع وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع، ونجد أكثر من ثلثي المدربين يواجهون صعوبات وعوائق في تصنيف مبدأ الرياضة للجميع مع المتدربين. وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة العمل على أن يتم بناء برامج الرياضة للجميع (من قبل خبراء متخصصين) وفق مبادئ محددة، نشر الوعي والإدراك العلمي بجدوى هذه النشاط على الفرد في صحته وعلى الأسرة في صحة أفرادها وعلى المؤسسات الإنتاجية في صحة عمالها وعلى الدولة من العائد القومي لصحة أبنائها.

**كلمات مفتاحية:** الكفايات المعرفية والإنسانية، المنشأة الرياضية، مبدأ الرياضة للجميع، السباحة، المسبح.

**Abstract:**

The Object of the study aims to identify Method of employing swimming coaches in the state of Laghouat, their knowledge and human competencies in promoting the principle of sport for all, for this purpose, we used the method descriptive On a sample composed of of 11 items selected, Chosen as random, and for data collection, we used a tool Questionnaire. After collecting the results and having treated them statistically, we conclude Half of the respondents have good and long experience in the field, sufficient to build knowledge and human competencies that promote the principle of sports for all, More than two-thirds of coaches find difficulties and obstacles in classifying the principle of Sport for All with the trainees and The majority of the study sample of trainers agreed on the compatibility of the training method used and the application of the principle of sports for all. On this basis، the study recommended. Work to build sports programs for all (by specialized experts) according

to specific principles and Spreading awareness and scientific realization of the usefulness of this activity for the health of the individual, for the family for the health of its members, for productive institutions for the health of its workers, and for the state from the national revenue for the health of its children.

**Keywords:** keywords، keywords، keywords، keywords، keywords.

# مقدمة

# مقدمة:

تعد الرياضة للجميع من مجالات الرياضة الجماهرية التي تخص كل الناس لا تعرف صغيرا ولاكبيرا، قويا ولا ضعيفا ، رجلا ولا امرأة فالكل يجب أن يمارس الرياضة بالقدر الذي تسمح قدراته البدنية والمهارية والوظيفية. ليس لغرض بطول ي أو اشتراك في منافسة ولكن للعيش في لياقة صحية وبدنية ومهارية مناسب ة لجنسه وعمره ومستواه وعمله الذي يؤديه يوميا. وبذلك تسمى الرياضة الجماهيرية بمسميات أخرى كالرياضة للجميع sport for all، حيث تهدف إلى شغل أوقات الفراغ عن طريق مزاولة الأنشطة الرياضية المناسبة بغرض التقدم بالصحة العامة مع جلب السرور والبهجة للنفس وبذلك تختلف مزاولة الرياضة الجماهيرية عن رياضة المستويات العليا ب أنها لا تهتم بالوصول إلى مستويات متقدمة بالنسبة للمستوى البدني والمهاري بقدر ماتهتم بالوصول إلى هذين المستويين والذي يتناسب مع مراحل العمر ومستوى الممارسين والذي يؤثر إيجابيا على الصحة العامة للممارس بلوغا لحياة متزنه من جميع الوجوه تحت تأثير نتائج الدراسات العلمية المتعلقة بحركة الإنسان ونشاطه البدني. وسعياً نحو تكوين وتطوير شخصية الإنسان المتكامل (روحياً، بدنياً، عقلياً واجتماعياً). وبالتالي ظهرت الحاجة والدعوة إلى ضرورة تعميم برامج التربية البدنية والرياضية لتشمل جميع أفراد المجتمع وفئاته. فكان تأسيس الإتحاد الدولي للرياضة للجميع عام ١٩٨٢م بفرنسا ليمثل هيئة استشارية دولية تعمل على تقوية أواصر الوحدة والفهم والتعاون المشترك بين جميع دول العالم لتدعيم الرغبة لدى الجماهير في ممارسة الرياضة من منطلق أحقية كل فرد ممارستها وللدعوة إلى توسيع مجال الخدمة الرياضية وكافة المواطنين تأكيداً وإيماناً بأن هذه الخدمات أصبحت حقا من حقوق المواطنة كالتعليم والصحة تحت شعار "توفير الرياضة للجميع هو توفير الصحة للجميع". لتتحول هذه الحاجة إلى حق

وذلك مع صدور أول ميثاق دولي للتربية البدنية والرياضية عن منظمة اليونسكو عام ١٩٧٨م.

إن ما سنتطرق إليه في دراستنا يساعدنا في الوقوف على الآفاق الجديدة التي فتحتها الكفايات المعرفية والإنسانية لدى موظفي ومدربي أنشطة التربية البدنية في المنشآت الرياضة من أجل تعزيز مبدأ الرياضة للجميع. وبغية تقصي ذلك فقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة جوانب، الإطار العام للدراسة ويتضمن (الإشكالية، الفرضيات، المفاهيم، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف البحث)، الإطار النظري ويتضمن الأدبيات النظرية للدراسة، الإطار التطبيقي ويتضمن الخطوات المنهجية للدراسة (الدراسة الإستطلاعية، المنهج، المتغيرات، المجالات، مجتمع وعينة البحث، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، أساليب المعالجة الإحصائية) كما تضمن الإطار الجانب الميداني للدراسة مع عرض وتحليل النتائج وصولا إلى خاتمة البحث فالتوصيات.

# الإطار العام للدراسة

## 1.الإشكالية:

إن التطور الحضاري في الوقت الرا هن، يفرض العمل على تطوير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، مع برمجة إنجاز هياكل رياضية كفيلة بـإستيعاب أكبر عدد ممكن من الممارسين، خصوصا في ظل انتشار الآلة التي أصبحت البديل عن الإنسان في المصانع، وبالتالي قل الجهد البدني، مما أدى إلى انتشار أمراض مختلفة عجلت بالتفكير في خلق فضاءات رياضية قادرة على تلبية الإحتياجات الإنسانية وقد طرأ تطورا كبيرا في العقود الأخيرة على مفهوم الرياضة ومزاولة التمارين الرياضية والحاجة لمزاولة الرياضة من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين، بحيث أصبحت حاجة مطلوبة، بل وضرورية للفوائد المختلفة التي تعود على الصحة، وخاصة أن موضوع ممارسة الرياضة للجميع أصبح أمرا مهما للأشخاص الأسوياء وذوي الخصوصية والذين يعانون من بعض الأمراض المزمنة، حيث تلعب التمارين الرياضية دورا مهم في الوقاية والعلاج من الأمراض المزمنة خاصة لدى المسنين.

لقد أخذت حركة الرياضة للجميع تنظيمات متعددة الأشكال في الكثير من الدول كما اختلفت مسمياتها، ومن أمثلة ذلك أن مسمى " الرياضة للجميع " في كل من النرويج والسويد وهولندا، بينما استخدم مصطلح "ترمم" "Trim" لدى كل من إنجلترا، إسبانيا، مصر، تونس، إضافة لدول أخرى ، أما في الدول الإشتراكية كالجزائر فاستخدمت مصطلح "Sport de Masse"، واستخدم مصطلح " الرياضة الجماهيرية" لكل من ايرلندا، جنوب إفريقيا وسويسرا.

تعاني المجتمعات الحديثة من تفشي ظا هرة نقص اللياقة البدنية، كون أن الأطفال والشباب لا يقومون بأداء تمرينات أو ممارسة رياضات بصورة كافية، هذا التقدير مبني على عدة عوامل هي: الكمبيوتر والتلفزيون استقطاب الصغار والشباب عن اللعب في الساحات والطرقات والملاعب، المراهقين أصبحوا تحت ضغوط دراسية عالية، بسبب عدم التأكد من

الحصول على فرص العمل في المستقبل، السيارات والمواصلات كل هذه حلت محل الذهاب للمدرسة مشيا على الأقدام.. وغيرها من العوامل. وعليه نطرح الإشكال التالي:

**كيف يوظف مدربي السباحة ببلدية الأغواط كفاياته المعرفية والإنسانية لتعزيز مبدأ الرياضة للجميع؟**

التساؤلات الجزئية:

1 هل سنوات الخبرة لدى مدرب السباحة ببلدية الأغواط كافية لتكوين كفايات معرفية وإنسانية تعزز من مبدأ الرياضة للجميع؟

2 الأسلوب التدريبي الذي يتبعه مدرب السباحة ببلدية الأغواط هل هو يوافق تطبيق مبدأ الرياضة للجميع؟

3 هل يواجه مدرب السباحة ببلدية الأغواط صعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع؟

## 2- فرضيات البحث:

**الفرضية العامة:**

**يوظف مدرب السباحة ببلدية الأغواط كفاياته المعرفية والإنسانية لتعزيز مبدأ الرياضة للجميع عن طريق أسلوبه التدريبي المتبع.**

**الفرضيات الجزئية:**

1- لا تكفي سنوات الخبرة وحدها مدرب السباحة ببلدية الأغواط لتكوين كفايات معرفية وإنسانية تعزز من مبدأ الرياضة للجميع.

2- يتوافق الأسلوب التدريبي الذي يتبعه مدرب السباحة ببلدية الأغواط مع تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

3-يواجه مدرب السباحة ببلدية الأغواط العديد من الصعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

**3-تحديد المصطلحات والمفاهيم:**

**أ -الكفايات المعرفية والإنسانية:**

التعريف النظري:

تعريف الكفاية لغويا "كفاه الشيء يكفي كفاية، استغنى به عن غيره، فهو كاف." – والكفاءة في العمل: القدرة عليه وحسن تصريفه.[1]

ورد في لسان العرب لابن منظور : أن الكفاية من كفى، يكفي إذ قام بالأمر، ففي الحديث الشريف: "من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه- " صحيح البخاري – أي أغنتاه عن قيام الليل. ويُقال استكفيته أمر ا فكفانيه، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل، وكفاك هذا الأمر أو الشيء أي حسبه، فقد ورد في الأثر: كفى بالمرء نبلا أن تُعد معايبه، أي حسبه أن عيوبه قليلة. أما في منجد اللغة والأعلام : فالكفاية من كفى، يكفي كفاية..الشيء، إذا حصل به الإستغناء عن سواه فهو كاف، قال تعالى: "وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا "سورة النساء، الآية، 97. أي أن شهادة الله تعالى تُغني عن سواه.

الكفاية مفهوم معقد والتطرق إليه في وسط العمل أو منصب العمل يشترط مقاربات مختلفة، لعلّ من أهمها المقاربة التي تعتمد على تحليل العمل حيث توضح "فيولات هاجار Violette Hajjar" أ نه يجب القيام بإعادة تحليل مفهوم الكفاية انطلاقا من مقاربات تجمع بين نتائج البحوث من جهة، وبين الممارسات المهنية من جهة أخرى التابعة لعمل معين وكفايات معينة [2]. وأكّدت "كلودات ماريني Claudette Mariné"

[1] معجم المعتمد في قاموس عربي- عربي، دار صادر،د ت، ص 503.

[2] Violette Hajjar et Alain Brave, 2004،modèle et méthodologie d'analyse des compétences،Octareséditions،Toulouse،France ،p 20 .

من جهتها على أهمية المقاربة المنهجية عندما بينت أن "الكفايات المهنية هي عبارة عن مجموعة متداخلة من المعارف في سياقها الميداني"[1].

في حين تعرّف "فيفيان ديلاندشير V. De Landsheere" الكفاية بأنها: "تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة بشكل مُرضٍ. ويرى "محمد الدريج" أن الكفاية سلوك يمكن التعبير عنه بأنشطة قابلة للملاحظة، لكنها أنشطة تتجمع وتندمج في عمل مفيد وذي مغزى، وهكذا فإن الوظيفة العملية (التطبيقية) هي التي تغدو حاسمة في الموضوع[2]. إن الكفايات تُشكل مجموعات مهيكلَة تتفاعل عناصرها وتتداخل مكوناتها وتنتظم حسب تسلسل معين، إستجابة لمقتضيات الأنشطة التي ينبغي إنجازها. كما أن الكفاية يُمكن أن تتألف من تشكيلة (مزيج) غير متجانسة من المعارف والمهارات والقدرات العقلية والخطاطات الحسية.. إلخ، وما يوحد بينها هو فائدتها ومنفعتها، أي النشاط التقني والاجتماعي الذي سينتج عن توظيفها. لكن في المقابل نجد أ ن الكفاية غير منسجمة من حيث العناصر التي تتألف منها، ولكنها منسجمة من حيث النتيجة المُستهدفة. كما تتضمن الكفايات نتائج المكتسبات المعقدة والتي تظهر كما لو كانت حصيلة المكتسبات السابقة. مما يؤكد الطابع اللولبي (نسبة إلى اللولب) للكفاية حيث تُعدّ تشكيلة وخليطا من العناصر، منها ما هو مُكتسب الآن، ومنها ما تم اكتسابه في حصص ماضية، وهي عناصر تتجمع شيئا فشيئا لتمكن صاحبها من التحكم في بعض المواقف والوضعيات [3]. إن ما ينبغي أخذه بعين الإعتبار في موضوع الكفايات، ليس السلوك ك إنعكاس أو رد فعل عضلي وحسي حركي كما يراه السلوكيون، خاصة الكلاسيكيون أمثال "إيفان بافلوف Ivan Pavlov" الذين يحصرونه في العلاقة " مُنبه واستجابة"، ومن ثمة يبنون التعلم على أساس الإستجابة الشرطية. لقد تبين فيما بعد أن الإشراط الكلاسيكي يمثل نموذج التعلم

[1] Claudette Mariné et Christian Escribe, 2003 ،modèle et méthodologie d'analyse des compétences ،le double éclairage des pratiques et des recherches ،p 46

[2] محمد الدريج، الكفايات في التعلم: مناجل تأسيس علمي للمناهج المندج، 2009، www.khayma.com

[3] محمد الدريج، المرجع نفسه.

البسيط المبني على الإستجابة الشرطية التي يكون مصيرها الإنطفاء، عند عدم ربط المنبه الطبيعي المتمثل عند "بافلوف" باللحم.[1]

الكفايات تصور حديث داخل الحقل التربوي والبيداغوجي، سواء أكان على مستوى التدريس بمختلف المؤسسات التربوية أو على مستوى التكوين، فهو يتأسس على منظور يعتبر فيه تكيف الفرد مع محيطه الطبيعي والاجتماعي والثقافي والإقتصادي والسياسي المحلي من الغايات الرئيسية.

الكفاية حسب "رومنفيل" ومن معه تفيد الإدماج الوظيفي للمعارف، بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات، فإن الكفاية تمكنه من التكيف ومن حل المشاكل، كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل"[2].

أما الكفايات المعرفية فيشير هذا النوع من الكفايات إلى العمليات المعرفية، والمعلومات والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في مختلف المجالات، ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات، ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة في الجانب المعرفي.

أما عن الكفايات الإنسانية فهي كل المهارات والقدرات التي تطبق على الطلبة من خلال إشاعة الجو الديمقراطي واستخدام المناقشة على أسس ديمقراطية وتقبل آرائهم والتعامل بمساواة وإنسانية وعدم التعامل بفوقية وسلطوية، أي كل المهارات التي تساعد على الإهتمام بذات الطالب وتحقق إنسانيته.

ويدخل في نطاق الكفايات الإنسانية قدرة هذا العضو على احترام مشاعر الأطراف التي يتعامل معها، والثقة بقدراتهم والتعامل مع المتعلمين كأشخاص، وتقبل الإختلافات في وجهات النظر مع المتعلمين والزملاء والإدارة والمشرفين، والمحافظة على علاقات طيبة

[1] سيار نوف أ. مدنيك. هوارد، التعلّم، ترجمة محمد عماد الدين إسماعيل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، النسخة الأصلية، نيوجرسي، 1973، ص 47.

[2] عبد الكريم غريب. استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، عالم التربية، ط 1، 2003، ص 35.

معهم، إضافة إلى "القدرة على بناء جسور الثقة مع الجميع، وتعليم طلابه كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة الخلافات الشخصية داخل الفضاء التعليمي الموجود فيه، والميل إلى غرس قيم التسامح والعدل مع الآخرين في نفسه وفي سلوك طلابه.[1]

التعريف الإجرائي:

الكفايات المعرفية والإنسانية هي مجموعة المعلومات ، العمليات، المهارات والقدرات العقلية الضرورية، التي يوظفها مدربي السباحة بالمسابح النصف الأولمبية ببلدية الأغواط ضمن مهامه في المجالات والأنشطة المتصلة بالتربية البدنية.

**ب - المنشآت الرياضية:**

التعريف النظري:

إن المنشآت الرياضية تعتبر العنصر الأساسي لكل سعي للتطور الرياضي، فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، وتشكل القاعدة المادية التي لا يمكن القيام بأي سعي لتعميم وتوسيع الممارسات الرياضية بدونها. ويعود مفهوم المنشآت الرياضية بحسب المرسوم التنفيذي، الذي يحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها على النحو التالي:

"المنشآت الرياضية هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للمارسة البدنية والرياضية والتي تتوفر فيها الشروط التقنية ، الصحية والأمنية لإحتواء النشاطات الرياضية والبدنية" من خلال هذا التعريف يمكن القول أنه تعتبر منشأة ما أن أي رياضية لا بد أن تتوفر على العنصرين التاليين:

- أن تكون مفتوحة للجمهور : يقصد من ذلك عدم تخصيص الإستعمال على فئة معينة من الناس، وأن تكون المنشأة مفتوحة للكل أو لجميع الناس، فهي ذات استعمال مشترك بين جميع الناس سواء تعلق الأمر بالرياضيين أو المتفرجين أو غير ذلك من الناس.

[1] الأسمر منى، كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العلوم التربوية، العدد 7، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة- قطر، 2002، ص 56.

•أن تكون معدة خصيصا للمارسات البدنية والرياضية والترفيهية : يجب أن تكون المهمة الأساسية والرئيسية لهذه المنشأة هو أن تمارس فيها إما النشاطات البدنية والرياضية وإما النشاطات الترفيهية وإما النشاطين معا.

باعتبار المنشأة معدة خصيصا لمثل هذه الممارسات، لا يمنع إمكانية أن تمارس فيها نشاطات غير الممارسات البدنية والرياضية مثلا نشاطات ثقافية أو عروض اجتماعية، أو تظاهرات ذات طابع سياسي وهذا من أجل تحسين مردودية المنشأة فالمهم من ذلك ومن تنوع الممارسات في المنشأة هو أن تكون مفتوحة للجمهور ومعدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية. المنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي والتي نتعرف على مفهومها القانوني المتعلق باستعمال المنشآت الرياضية العمومية لعرض الممارسات الرياضية التربوية والتنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي فيما يل:[1] والتي نجد فيها النص على أن المقصود بالمنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي: – كل هيكل مهيأ للنشاط الرياضي التابع لسلطة البلدية: مثل الم لاعب، القاعات المتعددة الرياضات ، المسابح وملاعب التنس. ..الخ – الحظائر المتعددة الرياضات في الولايات والقاعات المتعدد الرياضات التابعة لسلطة الإدارة المكلفة بالشبيبة والرياضة. بالإضافة إلى هذا القرار نجد التعرض لهذا النوع من المنشآت ضمن أحكام القانون 04-10 حيث يمكن أن نفهم من خلالها أن المنشآت الرياضية العمومية هي تلك التي أنجزت بالمساهمة المالية للدولة والجماعات المحلية . وهي عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، تنحصر مهامها في تنظيم وتسير الممارسة الرياضية (التنافسية، الجماهير، المدرسية والجامعية) بالإضافة إلى الهيئات العسكرية وتشكل أيضا المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي القاعات المتعددة الرياضات (قاعة كرة اليد/ كرة السلة / كرة الطائرة / قاعة المسبح / قاعة الجمباز / قاعة الجيدو .. الخ) والمنشآت الرياضية تحتوي مكتب للمدير (ويشرف عليها قائد للتسيير) وإدارة مكتب المركب المتعددة الرياضات تحتوي على:

[1] القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 03 فيفري 1993، الجريدة الرسمية العدد 06الصادر بتاريخ 1993/01/31.

أ -**قسم الإدارة والمالية** مكلف بتسيير الموارد البشرية والمالية للمكتب.

ب - **القسم التقني** مكلف بضمان أعمال الصيانة والتصليح والتهيئة هياكل المركب.

المنشآت الرياضية اصطلاحا هي عبارة عن مجمعات رياضية تمارس فيها مختلف الرياضات سواء الفردية أو الجماعية وهذه المنشأة لها إدارة تسيرها وفق برنامج معين.[1]

المنشآت الرياضية عبارة عن مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة جوانبه، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها، بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشيا مع أهدافه.[2]

التعريف الإجرائي:

المنشآت الرياضية المسابح النصف أولمبية والمغطاة المتواجدة ببلدية الأغواط ، التي تمارس فيها أنشاطة التربية البدنية والرياضية للسباحة ، والتي يقوم بتسييرها مجموعة من المدربين في إطار إداري منظم.

**مبدأ الرياضة للجميع:**

التعريف النظري:

الرياضة للجميع مصطلح ظهر أواخر القرن العشرين ويعني : مجموعة السياسات والإجراءات المتخذة بهدف إشراك أكبر قدر ممكن من الناس لممارسة النشاط البدني بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم وعلى الدول توفير الظروف الملائمة لممارسة ذلك.

الرياضة للجميع هي مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو المتعة أو التمييز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد.

---

[1] عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دارالفكر العربي القاهرة، الطبعة 1، 2001، ص 172.

[2] عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة 2، 1999، ص 17.

الرياضة للجميع هي عبارة عن لعبة، سواء كانت لعبة جماعية مثل (كرة القدم أو السلة..) أو لعبة فردية مثل (التنس أو السكواش..)، يمارسها مجموعة من اللاعبين سواء كانوا ذكور أو إناث ومهما كانت حالتهم المادية في مختلف وجميع الأوقات، بهدف التسلية والقضاء على وقت الفراغ بشيء مفيد وصحي، ولنشر أجواء السعادة والفرح والمرح بين أفراد المجتمع الرياضي.

الرياضة للجميع هي عنصر تربوي، يساهم في إخراج الشخص من العزلة، ويسهل توطيد علاقة المشاركين في ما بينهم.

التعريف الإجرائي:

يقصد بمبدأ الرياضة للجميع في دراستنا ذلك النشاط الرياضي المتعلق بالسباحة والذي يشجع على تعزيزه مجموعة من المدربين في المسابح المغطاة النصف أولمبية ببلدية الأغواط.

**4- أسباب اختيار الموضوع:**

- ✓ الإحساس بقيمة موضوع الكفايات المعرفية والإنسانية لموظفي المنشآت الرياضية ودورها في تعزيز مبدأ الرياضة للجميع بالأغواط زادت مينا للبحث والإستطلاع لمعرفة معارفانا النظرية مع ما هو موجود على أرض الواقع.
- ✓ الإهتمام والميول الشخصي صوب الموضوع لما له من أهمية تعود على المجتمع، بهدف تقديم تفسيرات للظتهرة البحثية المدروسة.
- ✓ الرغبة البحثية في الإحاطة بموضوع البحث.
- ✓ إدراكنا للإضافات التي تقدمها نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة.
- ✓ طبيعة التخصص والمتمثل في "إدارة المنشآت الرياضية" المنطوي تحت شعبة الإدارة والتسيير الرياضي.
- ✓ الإهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية ومدى تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

- ✓ محاولة توضيح العلاقة بين الكفايات المعرفية والإنسانية ودورها في تعزيز مبدأ الرياضة للجميع.
- ✓ البحث في الظاهرة محل الدراسة يعد من الموضوعات التي تستقطب اهتمام الباحثين في المجتمع، وعليه محاولة الإحاطة بجميع التغيرات والآثار المترتبة عنها.

**5- أهمية البحث:**

تكتسي دراستنا أهميتها البالغة من حيث أنها تسلط الضوء على الدور الذي يقدمه موظف المنشآت الرياضة لأجل تعزيز مبدأ الرياضة للجميع –مدرب السباحة ببلدية الأغواط أنموذجا–، خاصة فيما يتعلق بتوظيفيه لكفاياته المعرفية والإنسانية.

حيث يعتبر مبدأ الرياضة للجميع من المواضيع الاجتماعية المهمة التي تحتاج البروز في المجتمع، وذلك باستخدام العديد من المنشآت للوسائل والأساليب الرياضية المناسبة لتعزيز المبدأ ، ونظرا لأهمية موضوع توجب علينا محاولة إبراز دور الكفايات المعرفية والإنسانية لمدربي المسبح في تعزيز مبدأ الرياضة للجميع، وكذلك الإستفادة من نتائج الدراسة كدليل لتحسين المعلومة الرياضية وتدعيمها.

كما تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تقدمه المنشآت الرياضية في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع بالجزائر، خاصة مع تزايد عدد الهواة والرياضيين الذين يبحثون عن منشآت رياضية مؤهلة تدعم هواياتهم الرياضية.

**5-أهداف الدراسة:**

-توضيح كيفية توظيف مدربي السباحة ببلدية الأغواط كفاياتهم المعرفية والإنسانية لأجل تعزيز مبدأ الرياضة للجميع.

-تحديد ما إن كانت سنوات الخبرة لدى مدرب السباحة ببلدية الأغواط كافية لتكوين كفايات معرفية وإنسانية تعزز من مبدأ الرياضة للجميع.

-معرفة مدى توافق الأسلوب التدريبي الذي يتبعه مدرب المسبح مع تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

-التعرف على مدى اكتساب المدرب الرياضي للكفايات المعرفية والإنسانية في تطبيقه لمبدأ الرياض للجميع.

-معرفة ما إن كان يواجه المدرب صعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

# الفصل الأول
# الأدبيات النظرية

# المبحث الاول

## الإطار النظري

**تمهيد :**

تعد المنشآت من الملاعب والمساحات والمرافق الرياضية من جهة والأجهزة والأدوات والوسائل الرياضية من جهة أخرى من المستلزمات التي تساعد على السير الحسن لهذه المرافق، كما أنها تمثل العمود الفقري للنشاط الرياضي، لكن كل هذا لا يمكن أن يخدم الرياضة والرياضيين إذا لم يكن هناك إدارة سليمة تقوم على تسيير هذه المنشأة والحفاظ عليها جاهزة لإحتضان المنافسات وإستقبال الرياضيين والجماهير.

لقد طرأ تطورا كبيرا في العقود الأخيرة على مفهو م الرياضة ومزاولة التمارين الرياضية والحاجة لمزاولة الرياضة من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين، بحيث أصبحت حاجة مطلوبة، بل وضرورية للفوائد المختلفة التي تعود على الصحة، وخاصة أن موضوع ممارسة الرياضة للجميع أصبح أمرا مهما للأشخاص الأسوياء وذوي الخصوصية والذين يعانو ن من بعض الأمراض المزمنة، حيث تلعب التمارين الرياضية دورا مهما في الوقاية والعلاج.

**1-مفهوم الكفايات المعرفية:**

إن المجال المعرفي في رأي "وليامز Williams" أنه المجموعة الأولية من الصفات أو السمات التي يوصل المعرفة وتعمقها ويعرف "سنجر ديك Singer Dik" المجال المعرفي بأنه ذلك المجال الذي يشمل على ال مهارات والقدرات الفعلية للتلاميذ كال معارف وقابليها للشرح وتعتمد على أهداف تعليمية معينة.

إن من مسؤولية مدرب التربية الرياضية الإهتمام بالطرق والوسائل التي تكفل المشاركة المثمرة في الأنشطة البدنية من خلال معارف ملائمة وتفهم واسع للقيم المتضمنة للأنشطة.

تعرف الكفاية المعرفية علي أنها: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سباق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما حولها في وضعية محددة وهي تعني مختلف أشكال الأداة التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم تحقيقه هدفا ما.[1]

وتشير إحدى الدراسات إلى أن الكفاءة المعرفية الكلية تتكون من : معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات يستند إليها الأداء السلوكي، وسلوك أدائي يعبر عنه مجموعة من الحركات والأعمال والأفعال، و إطار من الإتجاهات والقيم والمعتقدات والسلوك الوجداني بحكم الأداء، ومستوى معين لناتج الأداء.

كما أن كل كفاءة تتشكل من مكونين رئيسيين هما: المكون المعرفي والمكون السلوكي، أما المكون المعرفي فيتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والقدرات المكتسبة التي تتصل بالكفاءات، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ويعتبر اتقان هذين المكونين تعبير عن الكفاءة.

[1] محمد الدريج، مرجع سبق ذكره.

أما عن المكونات الكفايات فهي:

أ-**المكون المعرفي :** وهو الأفكار والمبادئ والتعميمات المتصلة بالتعليم والتعلم وكافة مكونات الموقف التعليمي، ويعد هذا المكون الإطار النظري الذي يؤسس عليه المكون السلوكي، كما أنه يمثل إطارا مرجعيا للتعليم والإتجاهات وغيرها مما يشكل المكون الوجداني.

**ب-المكون الوجداني:** ويضم هذا المكون القيم والإتجاهات، الميول، والأخلاقيات المهنية، وغيرها من جوانب تمثل الأساس للبعد الوجداني في العملية التربوية.

**ج-المكون السلوكي :** ويقصد به كافة أشكال الأداء الظاهري الذي تترجم فيه عناصر المكون المعرفي إلى أفعال، أو أداءات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها.

ويرى الباحث أن الكفاية هي مقدار ما يكتسبه المعلم من مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية وتكون مرجعاً له للتعليم في وقت أي مشكلة تواجهه.

**2- المنشآت الرياضية في العصر القديم:**

يرجع الفضل لإقامة المنشآت الرياضية إلى الإغريق حيث أنهم أول من اهتم بإقامة دورات رياضية. والتسمية الحالية للدورات الأولمبية مأخوذة عنهم إذا أقاموا عام 468 قبل الميلاد دورة رياضية في مدينة "أوليبميا" استمرت لمدة خمسة أيام اشترك فيها أعداد كثيرة من اللاعبين الإغريق الذين حضروا من مختلف المقاطعات مما إضطر المسؤولين لإقامة إنشاء عدد من الملاعب الكبيرة التي تتسع لإستيعاب الأعداد الوفيرة من المتفرجين الذين حرصوا على متابعة المباريات ومشاهدة وتشجيع الأبطال وقد أطلق على الملعب الرئيسي الكبير لفظ (الستاد *STADAM*) وكان يطلق في بداية الأمر على المضمار الجري، وفي أثناء العصر الروماني أطلق لفظ الستاد على مجموعة من المنشآت الرياضية.

**3-المنشآت الرياضية في العصر الحديث:**

**أ-المدن الرياضية:**

تظهر أهمية المدن الرياضية، عند تنظيم دورات أو بطولات دولية أو مهرجانات شباب بالإضافة لدورها الهام في إعداد وتجهيز الفرق والمنتخبات القومية وللمدن الرياضية مواصفات ومشتملات خاصة بهما يمكن أن نوردها فيمايلي:[1]

**ب-الملعب:**

يشتمل على ملعب قانوني لكرة القدم وحوله مضمار للعدو ومسافة 4 متر يحتوي على عدد من 6-8 حارات مع التجهيزات الخاصة لميدان مسابقة ألعاب القوى من الوثب بأنواعه القفز بالزانة، الرمي بأنواعه بالإضافة إلى مدرجات المتفرجين التي تتسع لأكثر من 25000 متفرج ومقصورة لكبار الزوار وأماكن الإعلاميين، وتستعمل المنطقة الموجودة أسفل المدرجات للخدمات المختلفة مثل المداخل والمخارج، الإشتراكات وصالات الإستقبال، غرف التدليك، دورات المياه، ورشات الصيانة والمخازن.

**ج-الصالة المغطاة:**

يجب ألا تقل الحلبة الموجودة في وسط الصالة المغطاة عن 45مترا طول و27 مترا عرض، وذلك لإمكانية استغلالها في أكثر من رياضة بالإضافة لوجود مدرجات المتفرجين وتستغل المنطقة أسفل هذه المدرجات في توفير الخدمات المختلفة اللاعبين والإداريين والحكام من دورات المياه والمخازن، الخدمات الطبية...الخ.

كما يجب أن تلحق بهذه الصالة الرئيسية صالة أخرى تمارس عليها، أنشطة متنوعة ومسرح وغرف الإجتماعات مع صالة أخرى تستخدم كمكان لمشاهدة التلفزيون وكفتيريا مع مختلف الخدمات الأخرى مثل المخازن وأماكن الصيانة.[1]

[1] عفاف عبد المنعم درويش، مرجع سبق ذكره، ص 61.

**د-الملاعب المفتوحة:**

من الضروري توفير مجموعة من الملاعب المفتوحة داخل المدينة الرياضية وهذه الملاعب تكون أرضيتها من المسطحات الخضراء للممارسة كرة القدم، الهوكي، كرة اليد، بالإضافة لتوفير ملعب جمباز فني مفتوح، مع ملاعب مفتوحة أخرى لكرة السلة واليد والطائرة، التنس مع توفير مدرجات خاصة لكل ملعب.

**هـ-حمام السباحة والغطس:**

يجب توفير حوض السباحة أولمبي (50 x 21مترا) بعمق 2.10 متر بالإضافة لحوض غطس منفصل لا تقل أبعاده عن (15x 12متر) بعمق متدرج يبدأ بـ 3.5 متر من جميع الجوانب حتى يصل إلى المنتصف بعمق 5.25 متر مزود بمصعد مع توفير حوض للتدريب (12.5x 25متر) وحوض آخر للإحماء قبل المسابقات مع توفير مدرجات حوض السباحة الأولمبي تستغل المنطقة الموجودة أسفلها كغرف خلع الملابس.[2]

**و-مناطق الإعاشة:**

هي مجموعة من الغرف المخصصة للنوم بحيث لا يقل عددها عن 100 غرفة مزودة بالخدمات الفندقية وتكييف هواء مركزي وصالات للاجتماعات والجلوس ومكتبة مزودة بالكتب وشرائط الموسيقى والفيديو، وكافيتيريا ومطعم رئيسي وكل ما يوفر للاعبين احتياجاتهم طول فترة إقامتهم.

**ي-الخدمات المركزية:**

هي المسؤولة عن توفير الخدمات العامة للمنشآت لإمدادها بالكهرباء والمياه وشبكة الصرف الصحي والاتصالات والطرق الرئيسية والفرعية الموجودة بالمدينة وأماكن انتظار السيارات والمركز التجاري والخدمات الأخرى السياحية البريدية الاستعلامات، الأمن. .. الخ.

---

[1] عفاف عبد المنعم درويش، مرجع سبق ذكره، ص- ص 62- 63.

[2] عفاف عبد المنعم درويش، مرجع سبق ذكره، ص 63.

**4-أهمية الكفايات المعرفية:**

ترى الباحثة "نيل Nail" بأن تنمية المهارات العقلية لا تقل أهمية عن تنمية المهارات البدنية إلا أن كثيرا من مدربي التربية الرياضية يهملون هذا الجانب بالرغم من أهميته وذلك لأنه غير ملموس بشكل مادي.

وأشار "هار Harre" إلى أن تعليم وتدريب القدرات الفعلية لا يمكن الإستغناء عنه في مراحل تعلم الرياضة . وأن المعرفة والفهم تساعد الرياضي على حسن تحليل المواقف المختلفة وانتقاء أفضل الاختبارات والحلول لمواجهة متطلبات هذه المواقف والإسراع في تنفيذها خلال المنافسات، وقد أعلنت الرابطة الأمريكية إطلاع المدرسة بتلقي معلومات التربية الرياضية من منطلق قياسها بمسؤولية تنمية النشئ بشكل شمولي، إذ لابد من إكساب التلميذ نواحي المعرفة الأساسية والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تسند عليها أهمية اكتساب المهارات الحركية والأنشطة، كما يجب أن يلموا بالنظم والقوانين والقواعد التي تحكم أطر لممارسة النشاط الرياضي والتي يجب أن يلتزموا بها [1]، فمن المفيد أن يعرف التلاميذ قواعد وأحكام الأنشطة البدنية وأهمية لممارستها ومدى الفائدة التي تعود عليهم أثناء ممارستها.

تعد المعرفة أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية، وكذلك برامج اللياقة البدنية، سواء طلاب أو لاعبين، فمن الأمور الهامة معرفتهم بالقانون، القواعد وفن الأداء، المصطلحات، الخطط لجميع أنواع النشاط الرياضي.

يعتبر تطوير الجانب المعرفي أحد الأهداف الأساسية للتربية البدنية والرياضية على مستوى المنشآت الرياضية بمختلفها في القطر الجزائري، كما أن ممارسة الرياضة التخصصية على مستوى الفرق الرياضية المنتشرة عبر أنحاء الوطن، تجعل من الإعداد المعرفي أحد أهم مراحل الإعداد للوصول إلى المستويات العالية.

[1] مروان إبراهيم وضياء حسن بلال، اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2021، ص-ص 276- 277.

ومنه فإن المتدرب الممارس للنشاط الرياضي يكتسب دون أدنى شك كماً من المعارف في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وفي مجال تخصصه الرياضي بصفة خاصة، وهو يعبر عن الميول والاتجاهات، ناهيك عن المعلومات والمعارف التي يستقيها عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تعتبر أحد أهم المصادر للمعرفة في المجال الرياضي.

وإذا كان المتدرب يرغب حقيقة ويميل إلى أن يكون مدرسا أو مدربا رياضيا، فإن هذا سيكون له دافعا نحو الإطلاع أكثر عن مجالات التربية البدنية والرياضية لإكتساب المعارف المختلفة، وحتى يكون جديرا بالإلتحاق بالكليات والمعاهد المتخصصة، ليس هذا فحسب، إنما نعتقد أن قياس الجانب المعرفي في اختبارات القبول سيشكل حافزا قويا للمتدربين باعتباره أحد شروط القبول، وهذا عن طريق وضع اختبار معرفي يتميز بالمعاملات العلمية كالصدق والثبات والموضوعية.

**5-خصائص الكفاية عند جاك لوبلا Leplat** [1]

يستنتج "لوبلا" أن للكفاية ثلاث خصائص هي:

أ-الكفايات غائية: بمعنى أننا أكفاء لأجل تحقيق عمل أو إنجاز أو هدف معين. إن الكفايات حسب هذه الخاصية، معارف إجرائية ووظيفية تتجه نحو العمل ولأجل التطبيق، أي على اعتبار مدى الإستفادة منها في تحقيق الهدف.

ب-الكفايات مُكتسبة: أي أنها تُكتسب بالتعلّم في المدرسة أو في مكان العمل وغيرها، وتتحقق بعد مُتابعة مسارات معينة.

ت-الكفايات مفهوم افتراضي مُجرد: بمعنى أن الكفايات داخلية لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال نتائجها وتجلياتها والمؤشرات التي تدل على حصولها، أي من خلال ما يُنجزه الفرد المالك لها.

[1] محمد الدريج، مرجع سبق ذكره.

**6-أشكال –أنواع- المنشآت الرياضية ووظائفها:**

أ -المنشآت ذات الوظيفة التدريبية مثل الصالات الصغيرة المغطاة المجهزة بمستلزمات التدريب. الملاعب الخفيفة لأغراض التدريبية الرياضية ومثل: مراكز الشباب و أندية العلوم والإبداع والقاعدة المخصصة للأنشطة الفنية لأغراض التدريبية الشبابية.

ب - المنشآت ذات الوظفية التنافسية وذلك مثل : الملاعب والصالات الكبيرة لاستقبال المشاهدين لأغراض الممارسة الرياضية ومثل قصور الشباب الثقافية المتعددالوظائف الثقافية.

ج -المنشآت ذات الوظيفة الإدارية والرقابية والإشرافية مثل : مقرات الأندية والإتحادات العامة والفرعية واللجنة الأولمبية ومقرات جمعية الكشافة والمرشدات والوزارة ومكاتبها في المحافظات.

د -المنشآت ذات الوظيفة الخدمية مثل: بيوت الشباب والمعسكرات الدائمة ومراكز الطب الرياضي وصالات التدليك واعادة التأهيل.

هـ- المنشاة ذات الوظيفة التعليمية مثل: المعاهد الرياضية والمدارس والكليات الرياضية وأقسام التربية الرياضية بالجامعات ومراكز أعداد وصقل المدربين والحكام و أندية العلوم ومراكز الشباب.

و- المنشآت ذات الوظيفة التثقيفية مثل: المكتبات في الأندية والإتحادات ومراكز الشباب والمعسكرات الدائمة وقصور الشباب الثقافية.

ي- المنشآت ذات الوظيفة الإستثمارية وهي المنشأة ذات العائدة المالي بقصد تأمين الموارد الذاتية للأندية والاتحادات.

**7-خصائص المنشآت الرياضية:**

لاعتبار المنشأة أنها رياضية لابد أن تتوفر على العنصرين التاليين:[1]

-أن تكون مفتوحة للجمهور ويقصد من ذلك عدم الإستعمال على فئة معينة من الناس، وأن تكون المنشأة مفتوحة للجميع، فهي ذات استعمال مشترك بين جميع الناس سواء تعلق الأمر بالرياضيين أو المتفرجين أو غير ذلك من الناس.

-أن تكون المنشأة معدة للممارسة البدنية والرياضية أو الترفيهية يجب أن تكون المهمة الرئيسية والأساسية لهذه المنشأة هو أن تمارس فيها النشاطات البدنية والرياضية و إما النشاطات الترفيهية وإما النشاطين معا.

وباعتبار المنشأة معدة خصيصا لمثل هذه الممارسات لا يمنع من إمكانية أن تمارس فيها بصفة تبعية أو عرضية نشاطات أخرى غير الممارسات الرياضية والبدنية بمختلف أشكالها كأن تكون نشاطات ثقافية أو عروض اجتماعية أو تظاهرات ذات طابع سياسي قصد جعل المنشآت ذات مردودية أحسن، وممارسة هذه النشاطات لا يغير من كون المنشآت تمارس فيها بصفة تبعية منشآت رياضية فالمهم هو أنها مفتوحة للجمهور ومعدة خصيصا للمارسات البدنية والرياضية بمختلف أشكالها وأن النشاطات الأخرى تمارس بصفة عرضية أو تبعية.

[1] المرسوم التنفيذي رقم (416-91) المؤرخ في 1991/11/02، الجزائر.

**8-مبدأ الرياضة للجميع:**

تعني الممارسة الرياضية جميع الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم، وطبقا لظروف كل فرد وطبقا لقدراته وإمكاناته في جو الديمقراطية، حيث يسود الفرح والسعادة.

تتميز الرياضة للجميع عن غيرها من الأنشطة الأخرى كونها متعددة المهام والأدوار حسب احتياجات الفرد، فيوجد من يتخذها ميدانًا للتنمية الجسمية وآخرون للترويح فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية وليس في ذلك غالب أو مغلوب بصورة حادة، مما يجعلها خالية من الصراع وما يتبعه من أخطار.

قد يتصور البعض أن مفهوم الرياضة للجميع مفهوم مستحدث، ولكن لهذا المفهوم جذورا تاريخية قديمة، وقد برز مفهوم الرياضة للجميع كحركة تصدت لفكرة اقتصار الممارسة الرياضية على أصحاب القدرات البدنية والمهارية رفيعة المستوى، بعد أن بات في حكم المسلمات ذات الأهمية الحيوية لحصائل الممارسة الرياضية على جميع المستويات السلوكية، ناهيك عن صيانة الصحة والمحافظة عليها، وخاصة في ظل ظروف التحديث التقني والمخترعات والأجهزة التي يسرت على الإنسان كل جهد بدني كان يبذله، فصار الجهد العضلي للإنسان في حده الأدنى، الأمر الذي انعكس في شكل سلبيات صحية نالت من حيوية الإنسان ونشاطه وكافة أعضائه وأجهزته.

كما أن هناك فئات محرومة من حق الممارسة الرياضية، ومنهم أصحاب القدرات المهارية المتواضعة، والمرأة بشكل عام-وخاصة في المجتمعات العربية-وكبار السن (فقد ظل الاعتقاد منذ القديم بأن الرياضة مقصورة على الشباب) ، سكان المناطق البعيدة عن المدن والمراكز كأهل الريف والبدو والمناطق الرعوية، والأفراد المعاقون بغ النظر عن نوع ودرجة إعاقتهم والذين هم بحاجة إلى ممارسة الرياضة التي تناسبهم، وأصحاب الحرف والعمال ممن لم يتلقوا برنامجا في التربية البدنية المدرسية.

وتدار أغلب ألوان أنشطة الرياضة للجميع بقدر كبير من الحرية والتبسيط، وخارج الملاعب الرسمية بقواعدها المتشددة، وبعيدا عن الجماهير المتعصبة، وحتى إن اتخذت الشكل التنافسي، فيكون ذلك من خلال مباريات مبسطة في قواعدها وأشبه بالألعاب التمهيدية، أو الألعاب الصغيرة، حيث القواعد مخططة ومعدلة لتناسب الأعمال المتباينة والأجناس المختلفة للممارسين، ومناخ الرياضة للجميع يعمل على تغليب فكرة التعاون على فكرة التنافس، مع ازدياد الرغبة في معاونة الأضعف أو الأقل مهارة، مما يتيح لكل فرد أن يمارس الرياضة دون ان يكون موضع سخرية أو نقد.[1]

**9-نبذة تاريخية حول الرياضة للجميع بالجزائر:**

لقد كانت التربية البدنية والرياضية الوطنية عاملا لتجديد وتنشيط ل مصادر الطاقة الاجتماعية، ولا يمكن أف ننفي أن الرياضة ظاهرة اجتماعية واقتصادية، مربوطة بتطور كل المجمع وتحتكم لثلاثة أبعاد، أولا اللعب و هو نشاط حر، تتحكم فيه دوافع خاصة، وثانيها التربية، والمتعلقة بتنمية الأخلاق والروح الرياضية، وثالثها المنافسة. ولكي نتمكن من إعطاء شرح حقيقي للوضعية الرا هنة للنشاط الرياضي والرياضة الجوارية، فإنه من الم هم التطرق لمختلف المراحل التي مرت بها عبر التاريخ وبالخصوص القسم ال متعلق بالنشاط الرياضي الترويحي الجماهيري.

**أ -المرحلة الأولى ( من 1962 إلى 1976):**

لقد كانت الرياضة في الجزائر قبل الاستقلال تعكس السياسة والإيديولوجية الاستعمارية فكانت منظمة على أساس الإجراءات الواردة في قانو ن 1901 فالمجالس المسيرة للمنظمات الرياضية كانت تدار من قبل الأوروبيين فقط، ما عدا ممارسة رياضات مثل كرة القد م، العدو، الدراجات وال ملاكمة، أما باقي التخصصات كانت حكرا على الفرنسيين. وبعد

[1] أمين أنور الخولي، الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، د ط، ص 51.

الاستقلال حاولت وزارة الشباب والرياضة أن تعالج هذه الوضعية فأعدت النصوص التي تسير الرياضة في الدولة الجزائرية. ففي ال مرحلة الأولى ولصعوبة الوضع في تلك ال فترة كرس قانون 1909 بواسطة الدرسيقور رقم 63- 354 المؤرخ في 10 جويلية 1963 إلى غاية صدور الأمر 76/81 بتاريخ 22 سبتمبر 1976 المتعلق بقانو ن التربية البدنية والرياضية والذي كان يمثل الركيزة الأساسية القانونية للنشاطات وتكثيفها. بعد ظهور ووجود الإصلاح الرياضي والذي بمو جبه ا هتمت الدولة وال هيئات والمؤسسات العمومية بقطاع الشباب والرياضة وتجميد قانوف الت ربية البدنية والرياضية تبين بأ ن الرياضة الجما هيرية تأثرت سلبا قبل أن تهمش ويقل شأنها حتى أنها أفرغت من محتواها عن قصد وتحولت من رياضة جما هيرية إلى رياضة ظرفية تميزت بالرداءة في معظم الأحيا ن نظرا لقلة الوسائل التي وفرت من طر ف مختلف القطاعات المكلفة بهذا النشاط الذي أدى إلى تقهقر الرياضة الجماهيرية.

**ب - المرحلة الثانية (من 1977إلى 1988):**

ميز تنظيم وإدارة الرياضة في هذه المرحلة تأسيس معظم الفدراليات الرياضية، النصوص والقوانين الأساسية المنظمة في هذه الفترة للرياضة الجما هيرية أتت بثمارها حيث اتسمت بسياسة رياضية واقعية تجاه الرياضة الجماهيرية في الجزائر حيث اندرجت في إطار وتصور شامل لثقافة الترفيه والتربية وتكوين الرجا ل، ولقد تم تأسيس الفدرالية الجزائرية للرياضة للجميع والجوارية في 09 نوفمبر 1988 كانت الرياضة الجما هيرية ولفترة طويلة دعما وخزانا للرياضة الوطنية التي استجابت للمنافسات ال مغاريق و ألعاب البحر الأبيض المتوسط وحتى القارية منها إلى حد ما ولا أحد يجهل هذا، حيث كاف هذا النمط من الممارسة جد هام وضروري في تطور الرياضة في بلادنا.

**ج- المرحلة الثالثة (من 1989 إلى غاية يومنا هذا):**

لقد عرفت المرحلة صدور عدة قوانين وأوامر تتعلق بتنظيم التربية البدنية والرياضية وتطويرها، كانت أولى اهتمامات بعث الرياضة الجماهيرية ورياضة النخبة، بعدما تم تحليل ودراسة المعطيات والوسائل المرتبطة بهما خلاف هيئات تنشيط وتنظيم الممارسات البدنية والرياضية. كما أنها سمحت بتفعيل الرياضة المدرسية وترقية الممارسة الرياضية الجوارية، حيث شهدت هذه المرحلة هياكل استقبال متنوعة، منها مراكز متخصصة لفئات المعاقين للتأهيل العضلي، والمركبات الرياضية الجماهيرية لتطوير الرياضة الجماهيرية التي هي من عوامل الصحة والتكوين.

**10- أهمية الممارسات الرياضية للجميع:**

الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الإنفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني كما أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية لستارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة لممارسته لهذا النشاط.[1]

كما تعني أن الممارسة الرياضية لجميع الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم، وطبقا لظروف كل فرد وطبقا لقدراته وإمكاناته في جو الديمقراطية، حيث يسود الفرح والسعادة.[2]

تتميز الممارسة الرياضية عن غيرها من الأنشطة الأخرى أنها متعددة المهام والأدوار حسب احتياجات الفرد، فيوجد من يتخذها ميدانًا للتنمية الجسمية وآخرون للترويح فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية وليس في ذلك غالب أو مغلوب بصورة حادة، لذا يجعلها خالية من الصراع وما يتبعه من أخطار.

[1] محمود عوض البيسوني وفيصل ياسين الشاطبي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ط 2، ص 30.

[2] علي عمر المنصوري، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، د ط، 1980، ص 92.

**11-أهداف الرياضة للجميع:**

-نشر الوعي بمفهوم النشاط البدني وتوسيع قاعدة الممارسين:

-تنمية القدرات البدنية والحركية والكفاية الصحية والعقلية للأفراد:

-إستغلال أوقات الفراغ بطريقة مفيدة بعيدا عن المنافسات.

-بناء منظومة علاقات إجتماعية وتوطيدها بين أفراد المجتمع.

-المساهمة في التربية العامة وإعداد الناشئين.

-إكتشاف الخامات والمواهب الرياضية.

-محاربة الكسل والخمول والأمراض التي قد تنتج عنها.

-المساهمة في تخفيض النفقات العامة للدولة بالحد من النفقات العلاجية.

-تحقيق مبدأ الرفاه الإجتماعي والذي هو غاية الأفراد.

**12-خصائص ومميزات الرياضة للجميع:**

رغم أهمية الرياضة للجميع لم تنجح من غزو الأعمال والمصالح التجارية الإستهلاكية إلا أن ذلك في حد ذاته كان لمصلحة الرياضة للجميع، ولأول مرة تم نشر الأجهزة والأدوات والملابس، وشجعت كثيرين على ممارسة الرياضة للجميع، بل عمدت شركات عديدة من المنتجة للمواد والأجهزة الرياضية إلى توضيح الأساليب والطرق المختلفة لاستخدام هذه الأدوات، وكيفية الإستفادة القصوى منها، مع ذكر بعض المعلومات المفيدة المتعلقة بالنواحي التشريحية أو التوظيفية للياقة والأمن والسلامة، وضبط الوزن وغير ذلك من معارف مفيدة.

ريي ه. لتلك خصائص الرياضة للجميع تفتح أساليب أما م ي يث تتميز بقدر كبير من



ف ؟

-أن تتوفر أركان للأطفال في هذه المناطق حتى تساعد أولياء الأمور للمشاركة في الرياضة للجميع دون التفكير الصعب في أين سيشترك أطفالهم.

-أن تكون المناطق المخصصة لذلك ذات مساحات كبيرة وبعيدة نسبيا عن المناطق المزدحمة بالسكان والتلوث البيئي.

-أن تؤخذ في الإعتبار الإمكانات والمناطق الترويحية المتوفرة في المجتمع.

**15-تطبيق الرياضة للجميع في المجتمع:**

إن الفلسفة التي تقود حركة (الرياضة للجميع) سوف تعمل على أن تستعيد الرياضة خصائصها وقيمها التربوية والاجتماعية التي انتزعت منها، أو على الأقل أن تحافظ على البقية الباقية من قيمها الإنسانية التقليدية، والتي أعطت الرياضة شكلها الحضاري المتميز، وهي القيم التي تجسدت في تأكيد الذات الإنسانية وتجاوزت حدود الإنسان إلى آفاق أكثر رحابة من خلال تخطي العقبات والإنطلاق نحو الإنجاز المتميز في الأداء الإنساني المتكامل. فالرياضة مظهر حضاري للأمم ودليل على تقدم الدول و إظهار مكانتها بين الأمم والشعوب. وعندما توفر الدولة المنش آت الرياضية لجميع الفئات العمرية ولكافة طبقات المجتمع وخاصة للشباب تكون قد قدمت خدمة جليلة لهذه الفئة بالخصوص ولجميع فئات المجتمع بالعموم، لأنهم لا يستطيعون أن يجدوا الألعاب بهذه الإمكانات في المدرسة أو في البيت، وعندما تقدم للشاب تحت قيادات واعية لها تأثير تربوي تكون قد توجت بالكامل بحيث تكون هذه القيادات مؤشر ملاحظة سلوك الشباب عند مزاولة هذه الألعاب.

إن الترويح بالرياضة هو من أساليب العلاج النفسي والبدني [1]، والذي يضمن سلامة الأبدان والعقول من الأمراض الفتاكة وخاصة في هذا العصر الذي يتصف بقلة الحركة لإعتماد الإنسان على التكنولوجيا الحديثة. والرياضة هي من الانشطة المحببة للقلب والتي

[1] Côté, J. (2009). *More than a game: Positive youth development through sport.* Retrieved from website: http://www.pess.nie.edu.sg/EW_Barker/Public%20lecture%203%2 0

تنمي صفة الروح الرياضية وحب الجماعة وعدم الإنطواء والعزلة الاجتماعية والتي يترتب عليها مشاكل نفسية كثيرة. فالرياضة هي الملاذ الآمن لقضاء وقت الفراغ خاصة لدى الشباب وتفريغ الطاقات والابتعاد عن رفقاء السوء مما يقود الشاب للجريمة وخاصة الإنحرافات الفكرية والأخلاقية والتي أوجدت التطرف والإرهاب[1].

يعتقد المختصون في المجال الرياضي أن مبد أ الرياضة للجميع سوف يعمل على تغيير المدركات وتعديل السلوكيات الاجتماعية ولسوف تغني التفاعل المتبادل بين كل من الفكرة والتطبيق العملي لها، وبذلك تعمل على ترويج الرياضة ونشرها إلى أن تصبح فعلاً (الرياضة للجميع) هي أعظم أنواع الرياضة قاطبة، وربما يؤدي ذلك إلى إصلاح باقي أنواع الرياضة[2].

إن الشباب هم الشريحة الأكبر في المجتمع الجزائري وهم الطاقة المحركة للمسيرة التنموية ورسم معالمها المستقبلية، لذلك وجب على الحكومة أن تأخذ على عا تقها مسؤولية بناء الشباب المتوازن فكريا وجسديا والذي يجعل منهم أعضاء فاعلين في بناء الوطن وخدمة المجتمع والأمة[3].

**16- الصعوبات التي تواجه تطبيق مبدأ الرياضة للجميع:**

ترتب على حداثة عهد الرياضة للجميع وجود بعض المعيقات العامة منها:

أ / ضعف الوعي العام بأهمية ممارسة الرياضة للجميع.

ب / عدم مباركة الثقافية العامة في إبراز الحاجة إلى التربية البدنية لفئة النساء بما جعل التخطيط لها في أدنى الأولويات إن لم يكن من السابق لأوانه.

[1] Carmichael, D. (2008). Youth sport vs. youth crime. Retrieved from website: http://elearning.simms/webct/urw/lc9140001.tp0/cobaltMai nFrame.dowebct

[2] Anti-social behavior. (2010). Retrieved AntiSocialBehaviour.org.uk. Website: http://www.antisocialbehaviour.org.uk/

[3] وزارة التخطيط، مركز الاحصاء الوطني، خطة التنمية الوطنية، 2013- 2017، ص 36.

ج / ضعف إدراك الجهات المسئولة في المؤسسات الإنتاجية بالحاجة إلى ضرورة التربية البدنية للعاملين في هذه الوحدات.

د / تدني القيمة الأدبية لبرامج الرياضة للجميع لدى المؤسسات المعنية تحت تأثير الرياضة التنافسية واستئثارها بالجهد والمال والأعلام.

هـ/ غياب مظاهر ومرافق ووسائل هذه التربية بدءا من الأسرة وانتهاء بالمؤسسات التعليمية وقطاعات العمل والإنتاج.

و/ ضعف مقومات (الاتحاد العام للرياضة للجميع ) من الخبرات الفنية والإعتمادات المالية والتشريعات التنظيمية والتسهيلات الإدارية.

ي/ انصراف المتيسر من المدربين إلى فرق الرياضة التنافسية.

ن/ عدم توفير المنشآت والتجهيزات والملاعب الخفيفة في الحدائق العامة والتجمعات السكنية والساحات الشعبية، والأماكن الترويحية كالسواحل وفي ساحات المؤسسات الإقتصادية الإنتاية.

ز/ شحة الإعتمادات الثابتة المخصصة لبرامج الرياضية للجميع ومحدوديه الإسهام الشعبي الذي لا يزال دون المستوى المأمول.

**خلاصة:**

إن تطور المنشآت الرياضية لن يتوقف عند هذا الحد سواء كان ذلك من ناحية الخدمات أو من الناحية الإجمالية التي أصبحت تصمم عليها، وإن نجاح تسيير هذه المنشآت الرياضية وتحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة وفعالية الإدارة المسيرة لها والمبادئ الأساسية التي يتمسك بها المشرف في التخطيط والتسيير للإمكانيات الرياضية حيث أن المشرف هو أدرى وأعلم بما يجب أن تحتاج إليه هاته المنشآت من تسيير أمثل واتخاذ القرارات لتحقيق أهداف المنشأة المراد تحقيقها والوصول إليها.

إن الإهتمام بالفئات التي يخصها تطبيق مبدأ الرياضة للجميع من مهام الحكومة التي يجب عليها أن تضع على عاتقها توفير المرافق والمنشآت الرياضية المهيئة، وتوظيف المدربين والإداريين الأكفاء الذين يستطون تطبيق المبدأ وتعزيز مكانته لدى كافة أطياف المجتمع.

# المبحث الثاني

## الدراسات المرتبطة

**1 الدراسة الأولى:**

دراسة محمد ربوح ويحي بن العربي بعنوان دور المنشآت الرياضية الجوارية في ترقية الرياضة للجميع مقال منشور بمجلة المسار الرياضي سنة 2021 هدفت الدراسة الى الكشف عن مساهمة المركبات الرياضية اجوارية في ترقية الرياضة للجميع، واعتمدت الدراسة على المنهج المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وكانت عينة الدراسة تكونت من 12 إداريا و 28 مدربا، وبطريقة قصدية، وأجريت الدراسة بالمنشآت الرياضية المتوفرة بولاتي تسمسيلت وتيارت، واستعملت الدراسة أداة استمارة الإستبيان لجمع المعلومات. وتم تحيليل المعطيات بإختبار كا $^2$ للمعالجة الإحصائية. وكانت نتائج الدراسة أن الجمعيات الرياضية هي المخرج الوحيد والباب المفتوح أمام شرائح المجتمع لممارسة مختلف النشاطات الرياضية التي تسعى إلى تنمية العلاقات الاجتماعية والتربوية بين المشتركين في الأنشطة الرياضية.

**2 الدراسة الثانية:**

دراسة عمراوي إبراهيم بعنوان المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاية التدريسية في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متطلبات تعليمية المادة والمنهاج الحديث (دراسة ميدانية لأستاذات التعليم الابتدائي بولاية بسكرة) لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2019 هدفت الدراسة الى التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ومركبات الكفاية التدريسية لدى أستاذات المدرسة الابتدائية وتأثيرها في الحياة المدرسية خاصة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملائة طبيعة البحث وكانت عينة الدراسة عددها 295 وبطريقة عشوائية بسيطة وأجريت الدراسة بابتدائيات ولاية بسكرة واستعملت الدراسة أداة الاستبيان البيانات للتحقق من الفرضيات لجمع المعلومات. وكانت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وكفاية تدريس التربية البدنية لأستاذات التعليم الابتدائي في ضوء تعليمية المادة والمنهاج التربوي الحديث المعتمد.

**3 الدراسة الثالثة:**

دراسة عبد القادر زمور بعنوان دور الرابطات الولائية للرياضة للجميع في تفعيل الممارسة الرياضية الترويحي للمسنين من وجهة نظر المشرفين لنيل شهادة الماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2014 هدفت الدراسة الى إبراز دور الرابطات الولائية للرياضة للجميع في تفعيل الممارسة الرياضية الترويحية للمسنين من وجهة نظر المشرفين. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وكانت عينة الدراسة 20 فردا وبطريقة عشوائية وأجريت الدراسة بمكاتب الرابطات الولائية للرياضة للجميع لولابات تسمسيلت، تيارت، مستغانم، وهران تلمسان، سعيدة، سيدي بلعباس، شلف، عين الدفلى والجزائر. واستعملت الدراسة أداة الإستبيان لجمع المعلومات. وكانت نتائج الدراسة أن للرابطات الولائية للرياضة للجميع دورا في توفير برامج رياضية ترويحية للمسنين.

**4 الدراسة الرابعة:**

دراسة عبد الحميد مشهور بعنوان الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي) (دراسة ميدانية لعينة من معلمي بعض ابتدائيات مدينة ورقلة) لنيل شهادة الماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2017. هدفت الدراسة الىالتعرف على الفروق في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس، الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، والتعرف على مدى توافر الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من الفرضيات وكانت عينة الدراسة 127 معلم واستعملت الدراسة أداة قياس الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية ، تضمنت أربعة محاور: محور الأهداف، محور طرق تنفيذ الدرس، محور استخدام الوسائل التعليمية ومحور التقويم لجمع

المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبارالأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري واختبار (ت)، وكانت نتائج الدراسة أن هناك مستويات بدرجة مرتفعة في الكفايات الدعرفية لدى معلمي الدرحلة الابتدائية في لرال تدريس حصة التَّبية البدنية والرياضية، وانو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات الدعرفية لدى معلمي الدرحلة الابتدائية في لرال تدريس التَّبية البدنية والرياضية تعزى لدتغتَات (الجنس، الخبرة الدهنية، الدؤبل العلمي).

**5-الدراسة الخامسة:**

دراسة محمد الصالح سعداوي و محمد الفاتح مزاري بعنوان مستويات ممارسة أساتذة التربية البدنية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء الخبرة والمؤهل العلمي (دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة) لنيل شهادة الماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2016 هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق والكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية للمعراف تبعا لمتغير الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي والتعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية الأدائية لدى اساتذة التربية البدنية للمرحلة الثانوية وتحديد مستويات الأداء لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من الفرضيات، وكانت عينة الدراسة 60 مفردة وبطريقة عشوائية وأجريت الدراسة بثانويات ولاية ورقلة، واستعملت الدراسة أداة قياس الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، تضمنت ستة محاور: محور الأهداف، محور المقاربة بالكفاءات، محور التخطيط، محور التنفيذ، محور طرائق التدريس، محور الممارسات التدريسية ومحور التقويم لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبارالاساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط (R) بيرسون، معامل الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ، وأسلوب اختبار (ت). وكانت نتائج الدراسة أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون درجة عالية في ممارسة الكفايات التعليمية الأدائية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة التربية البدنية

والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير الخبرة.

**-التعقيب على الدراسات المرتبطة:**

يتبين من خلال ما أشارت إليه الدراسات السابقة أن موضوع الكفايات بشتى أنواعها (المعرفية، التعليمية، المهنية...) قد نال اهتمام الباحثين في شتى المجالات خاصة المجال البدني الرياضي منها، وذلك لما له من أهمية في العملية الرياضية سواء التكوينية أو الترويحية، وتأثيرها على كافة أفراد وأطياف المجتمعات. حيث نجد أن الدراسات السابقة تناولت الموضوع من زوايا مختلفة حول الكفايات أفادنا في دراستنا الحالية المتعلقة بالكفايات المعرفية والإنسانية وعلاقتها بتعزيز مبدأ الرياضة للجميع. إضافة إلى تمكننا من إختيار مجتمع دراسة مناسب، منهج وأدوات تلاءم طبيعة الموضوع.

# الفصل الثاني

الدراسة الطبيقية

# المبحث الأول

الطريقة المنهجية وأدواتها

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم خطوات ومراحل البحث العلمي لأنها وسيلة هامة وضرورية لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة منهجية دقيقة، حيث لا يمكن لأي دراسة الوصول إلى أهدافها إلا إذا اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية من أجل تحقيق الفرضيات التي تم طرحها سابقا. وسنتناول توضيحا هاما للخطوات المنهجية والميدانية للدراسة، بدءا بالدراسة الإستطلاعية و المنهج الذي اتبعته الباحث وتحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة، وطريقة اختيار العينة التي طبقت عليها الدراسة، وكذا تحديد الأدوات التي من خلالها تم جمع البيانات حول الموضوع ثم عرض الدراسة ، وأخيرا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة. لأن هذا الفصل يعتبر بمثابة مدخل للدراسة الميدانية والتي سنتطرق فيها إلى أهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.

**1. الدراسة الاستطلاعية:**

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية يجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من أفراد المجتمع للدراسة، ويحقق هذا الإجراء على مجموعة من الأهداف أهمها :

- الكشف عن موائمة عينة الدراسة وضبط خصائصها.
- توفر للباحث الفرصة للتأكد من مدى مناسبة بنود الإستبيان المطبق.
- حصر الصعوبات التي قد تواجه الباحث في عملية جمع البيانات.
- بناء أداة الدراسة وتطبيقها مبدئيا لقياس مدى صلاحيتها للدراسة الأساسية.
- التأكد من الفهم اللغوي للاستبيان.

**2. منهج الدرسة :**

يرتكز كل بحث علمي على منهج يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة. وبما أن موضوع هذه الدراسة يتعلق ب الوصف، استوجب على الباحث تباع المنهج الوصفي، حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة أو الموضوع كما هو في الواقع، وباستقصاء المعلومات والبيانات وجمعها وتحليلها وتفسيرها معتمدا في ذلك على أدبيات البحث ذات الصلة بالموضوع المدروس. وقد استخدم الإستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة. فالمنهج الوصفي أكثر ملاءمة لهذه الدراسة وذلك باعتماده التقديرات الكمية للحكم على المتغيرات المراد تحليلها.

**3. متغييرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**أ ـ المتغيرات المستقلة:** اشتملت الدراسة على متغير مستقل واحد وهو : "**الكفايات المعرفية والإنسانية**".

**ب ـ المتغيرات التابعة:** اشتملت الدراسة على متغير تابع واحد وهو: "**تعزيز مبدأ الرياضة للجميع** ".

**ج ـ المتغيرات الديمغرافية :**

**. بالنسبة للمدربين :**

**1 ـ الجنس:** اشتملت الدراسة أفرادا من الجنسين ذكورا وإناثا.

**2 ـ السن** : الإجابة مفتوحة لمن أعمار من 18 فما فوق.

**3 ـ الخبرة المهنية:**

ـ أقل من 05 سنوات.

ـ أكبر من 05 سنوات.

**4 – المؤهل العلمي:**

ـ شهادة معهد.

ـ بكالوريا.

ـ الليسانس.

ـ الماستر.

ـ الدراسات العليا.

**4. مجالات الدراسة:**

لكل دراسة حدود تقف عندها، وقد عد الطالب الباحث محددات الدراسة الحالية في النقاط التالية. والتي تتوقف عندها تقييم نتائج هذه الدراسة، وتتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يأتي:

**5 ـ 1 ـ الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدربي السباحة ببلدية الأغواط.

**5 ـ 2 ـ الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي ( 2022/ 2023) وبالتحديد أنجزت تطبيقها في الفترة الممتدة ما بين شهر أكتوبر 2022 إلى غاية ماي 2023.

**الحدود المكانية:** المنشآت الرياضية بولاية الأغواط – مجموعة من المسابح المغطاة النصف أولمبية ببلدية الأغواط أنموذجا–. مسبح محمد بن سالم، مسبح طاهر حمدي، مسبح محمود معيوف.

**5. مجتمع الدراسة وعينته:**

**1.5. مجتمع الدراسة:**

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يكونون مشكلة البحث يجب أن يشمل البحث على النقاط التالية:

ـ أن يشمل جميع الأفراد المجتم الأصلي.

ـ البيانات تكون دقيقة.

ـ مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث.

تكون مجتمع البحث من موظفي المنشآت الرياضية –مدربي مسابح بلدية الأغواط– لذا مجتمع دراستنا يتكون من ( 20 مدربا ) موزعين على ثلاثة ( 03)مسابح نصف أولمبية تابعة للديوان المركب المتعدد الرياضات بالأغواط.

**2.5. عينة الدراسة :**

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، شملت عينة البحث مدربي المنشآت الرياضية على مستوى بلدية الاغواط، وقد تم أخذ نسبة حوالي ( 55 %) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لتحصل في الآخير على عينة حجمها ( 11) مدربا تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

**6. أدوات الدراسة:**

**- استمارة الإستبيان:**

اعتمدنا في دراستنا ما يعرف باستمارة الإستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، التوصل إلى الواقع، التعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف، الاتجاهات والآراء. وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وصفها في استمارة وتسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي سعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة.

**7. الخصائص السيكوكترية لأداة الدراسة:**

**1.7. صدق الأداة:**

تم تحقيق صدق الإستبيان عن طريق استطلاع رأي المحكمين على عبارات الإستبيان والمتمثلين في مجموعة من الأساتذة والدكاترة المتخصصين في المجال الرياضي من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية الأغواط.

**2.7. ثبات الأداة:**

اعتمدنا في ثبات الإستبيان على طريقة الإختبار حيث اختبرنا الاستبيان على مجموعة من المدربين لنقوم بإعادة توزيعه على عدد أكبر من المدربين، هذه الطريقة تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث، بحيث قمنا بعرض نفس الإستمارة على عينة عشوائية مكونة من ( 10) مفردات وتم تسجيل النتائج، وبعد أسبوع آخر تم إعادة توزيع الإستبيان على (20) مفردة وتم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا لكن باسترجاع 11 استمارة فقط وإلغاء البقية.

**8. أساليب المعالجة لإحصائية:**

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الاحصائية المستعملة هي:

**ـ قانون النسبة المئوية:** لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية **و**هذا عن طريق اتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

**س ـــــــــــ 100**

**X ـــــــــــ ع**

**فإن X ـــ ع X 100**

س

**X: النسبة المئوية.**

**ع: عدد الاجابات (عدد التكرارات).**

**س: عدد أفراد العينة.**

**خلاصة:**

انتهت خطواتنا المنهجية بالتطبيق على مجتمع الدراسة المذكور سابقا والمتكون من مدربي السباحة بالمسابح المغطاة ببلدية الأغواط، الذي لاقينا منهم إستجابة وتفاعل مقبولين جمعنا من خلالها إجابات تساؤولاتنا التي سنعرضها في الفصل اللاحق.

# المبحث الثاني

عرض نتائج الدراسة

**1. القراءة الإحصائية للجداول:**

**الجدول (01): يوضح توزيع العينة حسب ( الجنس، السن، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي). –من إعداد الباحث–**

| الجنس | | | السن | | | الخبرة المهنية | | | المؤهل العلمي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | التكرار | النسبة % | الفئة | التكرار | النسبة % | الفئة | التكرار | النسبة % | الفئة | التكرار | النسبة % |
| ذكر | 09 | 82،81 | 30-26 | 03 | 27،27 | أقل من 5 سنوات | 05 | 46،45 | معهد | 02 | 18،18 |
| | | | | | | | | | بكالوريا | 01 | 09،09 |
| أنثى | 01 | 09،09 | 35-31 | 05 | 46،45 | أكثر من 5 سنوات | 05 | 46،45 | ليسانس | 00 | 00،00 |
| | | | | | | | | | ماستر | 04 | 36،36 |
| دون تحديد | 01 | 09،09 | دون تحديد | 03 | 27،27 | دون تحديد | 01 | 09،09 | دراسات عليا | 03 | 27،27 |
| | | | | | | | | | دون | 01 | 09،09 |
| المجموع | 11 | 100 | المجموع | 11 | 100 | المجموع | 11 | 100 | المجموع | 11 | 100 |

أشارت نتائج الجدول رقم ( 01) للدراسة الميدانية أن جنس الذكور كان حاضرا بأكبر نسبة والتي بلغت ( 81.82 %)، مقارنة ب جنس الإناث الذي كان بنسبة أقل قدرت بـ (09.09 %) وهي نفس النسبة التي تعود لأحد المستجوبين الذي لم يفصح عن نوعه.

كما نلاحظ من خلال نفس الجدول أن الفئة العمرية الأكثر حضورا هي تلك المحصورة أعمارهم ما بين (31–35) سنة بنسبة قدرت بـ (45.46 %)، تليها الفئة العمرية المحصورة بين (26–30) سنة بنسبة قدرت بـ (27.27 %)، في حين نجد أن هناك من المستجوبين الذين لم يحددوا سنهم مثلتهم نفس النسبة.

من خلال نتائج الجدول نفسه نلاحظ أن نسبة (46،45 %) من المستجوبين يكتسبون خبرة مهنية لأقل من 5 سنوات وهو نفس النصيب للفئة التي تكتسب خبرة مهنية لأكثر من 5 سنوات. في حين لم يسجل أحد المستجوبين عدد سنوات خبرته المهنية المكتسبة والتي قدرت بنسبة (09،09 %).

من خلال قرائتنا لنتائج نفس الجدول سجلنا أن المؤهل العلمي الأكثر حضورا هو للمستجوبين الحاصلين على شهادة الماستر بنسبة (36،36 %) ، يليه المؤهل العلمي للدراسات العليا بنسبة (27،27 %)، أما عن المستجوبين المتحصلين على مؤهل علمي من المعهد فقد سجلوا نسبة (18،18 %)، في آخر الترتيب نجد مستجوبين تحصلوا على نفس النسبة (09،09 %) أحدهما متحصل على مؤهل علمي درجة بكالوريا في حين الثاني لم يحدد نوع المؤهل العلمي المتحصل عليه.

**<u>الجدول (02)</u>: يوضح استخدامات معارف المدربين حول الرياضة في تدريب حصة السباحة–من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 02 | 18،18 |
| **أحيانا** | 02 | 18،18 |
| **دائما** | 06 | 55،54 |
| **أبدا** | 01 | 09،09 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

أشارت نتائج الجدول ( 02) للدراسة الميدانية من خلال توجيه الأقتراح " **أستخدم معارفي حول الرياضة في تدريب حصة السباحة** "، فكان أكبر عدد إجابات للأفراد الذين دائما ما يستخدمون معارفهم بنسبة ( 55،54 %)، تليها إجابة فئ تي الأفراد الذين غالبا وأحيانا ما يستخدمون معارفهم بنفس الفسبة (18،18 %)، أما عن الفئة التي لا تستعمل معارفها أبدا فكانت بأقل نسبة (09،09 %).

**الجدول (03): يوضح مدى سعي المدربين في تحسين الجانب المعرفي للمتدرب من خلال تنمية مختلف حواسهم –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 00 | 00،00 |
| **أحيانا** | 02 | 18،18 |
| **دائما** | 09 | 82،81 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يبين الجدول (03) مجمل إجابات عينة البحث في الإجابة عن الإقتراح "**أسعى إلى تحسين الجانب المعرفي للمتدربين من خلال تنمية مختلف حواسهم** " أن النسبة الأكبر للذين كان إختيارهم للإقتراح دائما ما يسعون إلى تحسين الجانب المعرفي للمتدربين والمقدرة بـ (82،81 %)، تليها نسبة الأفراد الذين اختاروا الإقتراح أحيانا ما يسعون إلى تحسين الجانب المعرفي للمتدربين والمقدرة (18،18 %).

**<u>الجدول (04)</u>: يوضح محاولة المدربين في البحث عن بعض الصعوبات التي تعترضهم أثناء الحصة التدريبية –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 01 | 09،09 |
| **دائما** | 09 | 82،81 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 04) الذي توجه به الإقتراح " **أحاول البحث عن فهم بعض الصعوبات التي تعترضني أثناء الحصة التدريبية**" أن الذين دائما ما يحاولون البحث عن الصعوبات كانت الأكثر بنسبة ( 82،81 %)، في حين كانت أقل نسبة للذين غالبا وأحيانا ما يبحثون عن الصعوبات بـ (09،09 %) لكل فئة منهما.

**الجدول (05): مدى مشاركة المدربين في الأيام التكوينية والتدريبية الخاصة برياضة السباحة –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 02 | 18،18 |
| **أحيانا** | 05 | 46،45 |
| **دائما** | 04 | 36،36 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 05) الذي توجه به الإقتراح "**أشارك في أيام تكوينية وتدريبية خاصة برياضة السباحة**" أن الذين وقع إختيارهم على الإقتراح أحيانا ما يشاركون في هذه الأيام كان بأكبر نسبة والتي قدرت بـ (46،45 %)، تليها الفئة التي كان إقتراحها دائما ما يشاركون بنسبة (36،36 %)، في حين كانت نسبة الذين غالبا ما يشاركون بأقل تقدير (18،18 %).

**الجدول (06): يوضح مدى إدراك المدربين للكفايات الفيزيولوجية (التنفس– دقات القلب..) للأجهزة الوظيفية لجسم المتدرب –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 02 | 18،18 |
| **دائما** | 07 | 64،63 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 01 | 09،09 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم (06) الذي توجه به الإقتراح "**أدرك الكفايات الفيزيولوجية (التنفس– دقات القلب..) للأجهزة الوظيفية للجسم** " أن الذين دائما ما يدركون الكفايات الفيزيولوجية كانت بأكبر نسبة (82،81 %)، تليها فئة الذين كان إقتراحها أحيانا ما يدركون ذلك بنسبة (18،18 %)، في حين كانت نسبة الذين غالبا ما ما يدركون بأقل قدر (09،09 %) وهو نفس النصيب للمستجوب الذي لم يحدد مدى إدراكه للكفايات الفيزيولوجية.

**الجدول (07): يوضح مدى استعمال المدربين للألعاب الفردية والجماعية لتنمية الروح الرياضية لدى المتدربين –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 00 | 00،00 |
| **أحيانا** | 02 | 18،18 |
| **دائما** | 09 | 82،81 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 07) الذي توجه به الإقتراح "**أستعمل ألعابا فردية وجماعية لتنمي الروح الرياضية لدى المتدربين**" أن الذين دائما ما يستعملون هذا النوع من الألعاب بأكبر نسبة (82،81 %)، في حين كانت نسبة الذين أحيانا ما يستعملونها بأقل نسبة قدرت بـ (18،18 %).

**<u>الجدول (08)</u>: يوضح مدى اختيار المدربين لطرق وأساليب تدريبية معينة ومناسبة لتسيير الحصة التدريبية –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 02 | 18،18 |
| **أحيانا** | 01 | 09،09 |
| **دائما** | 08 | 73،72 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 08) الذي توجه به الإقتراح "**أختار طرق وأساليب تدريبية معينة ومناسبة لتسيير الحصة التدريبية**" أن الذين كان اقتراحهم دائما ما يختارون طرق وأساليب تدريبية معينة بنسبة ( 73،72 %)، تليها فئة الذين كان إقتراحها غالبا ما يختارون طرق وأساليب تدريبية معينة بنسبة (18،18 %) ، في حين كانت نسبة الذين أحيانا ما يختارون طرق وأساليب تدريبية معينة بـ (09،09 %).

**<u>الجدول (09)</u>: يوضح ما إن كان الأسلوب التدريبي الذي يتبعه المدربين في الحد من الخجل لدى المتدربين –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 02 | 18،18 |
| **أحيانا** | 02 | 18،18 |
| **دائما** | 04 | 36،36 |
| **أبدا** | 03 | 27،27 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 09) الذي توجه به الإقتراح "**أسلوبي التدريبي الذي أتبعه يساهم في الحد من الخجل لدى متدربي** " أن الذين اختاروا الإقتراح دائما ما يساهم أسلوبهم التدريبي في الحد من خجل المتدرب بنسبة ( 36،36 %)، تليها فئة الذين كان إقتراحهم أبدا بنسبة (27،27 %)، في حين كان الذين اختاروا الإقتراح غالبا وأحيانا ما يساهم أسلوبهم التدريبي في الحد من خجل المتدرب بنسبة (18،18 %) لكل واحدة منهما.

**الجدول (10): يوضح مدى تأقلم المتدربين مع الأسلوب التدريبي المتبع من طرف المدربين –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 05 | 46،45 |
| **أحيانا** | 03 | 27،27 |
| **دائما** | 03 | 27،27 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 10) الذي توجه به الإقتراح "**يتأقلم متدربي مع أسلوبي التدريبي المتبع**" أن الذين يرون أن هـ غالبا ما يتأقلم المتدربين مع أسلوبه التدريبي المتبع بنسبة ( 46،45 %)، في حين كانت نسبة الذين كان إقتراحهم أحيانا ودائما ما يتأقلم المتدربين مع أسلوبهم التدريبي المتبع مقدرة بـ (27،27 %) لكل واحدة منهما.

**<u>الجدول (11)</u>: يوضح مدى تدخل المدربين لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم للمتدربين –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 02 | 18،18 |
| **أحيانا** | 01 | 09،09 |
| **دائما** | 08 | 73،72 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 11) الذي توجه به الإقتراح "**أتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم للمتدربين** " أن الذين دائما ما يتدخلون لتصحيح الأخطاء بلغوا نسبة (73،72 %)، يليهم الذين غالبا ما يتدخلون لتصحيح الأخطاء بنسبة (18،18 %)، في حين جاءت نسبة الذين أحيانا ما يتدخلون في لتصحيح الأخطاء بـ (09،09 %).

**<u>الجدول (12)</u>: يوضح مدى مراعات المدربين للفروقات الفردية بين المتدربين أثناء الحصة التدريبية –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 00 | 00،00 |
| **أحيانا** | 01 | 09،09 |
| **دائما** | 09 | 82،81 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 01 | 09،09 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 12) الذي توجه به الإقتراح "**أراعي الفروقات الفردية بين المتدربين أثناء الحصة التدريبية** " أن الذين دائما ما يراعون الفروقات الفردية بين المتدربين بنسبة (82،81 %)، في حين كانت نسبة الذين أحيانا ما يراعون الفروقات الفردية بين المتدربين بـ ( 09،09 %) وهي نفس النسبة للمستجوب الذي لم يختر إجابته من الإقتراحات.

**<u>الجدول (13)</u>: يوضح مدى استخدام المدربين للإثارة الوجدانية في افتتاحية الحصة التدريب –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 02 | 18،18 |
| **أحيانا** | 06 | 55،54 |
| **دائما** | 03 | 27،27 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 13) الذي توجه به الإقتراح "**أستخدم الإثارة الوجدانية في إفتتاحية حصة التدريب** " أن الذين أحيانا ما يستخدمون الإثارة الوجدانية في إفتتاحية حصة التدريب حققوا نسبة ( 55،54 %)، في حين كانت نسب تي الذين دائما وغالبا ما يستخدمون الإثارة الوجدانية بـ (27،27 %) (18،18 %) على التوالي.

**الجدول (14): يوضح ما إن كان المدربين يعملون على إنشاء علاقات ودية وطيبة بين المتدربين –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 01 | 09،09 |
| **دائما** | 09 | 82،81 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 14) الذي توجه به الإقتراح "**أعمل على إنشاء علاقات ودية وطيبة بين المتدربين**" أن الذين دائما ما يعملون على إنشاء علاقات ودي وطيبة بين المتدربين بنسبة ( 83،82 %)، في حين كانت نسبة الذين غالبا وأحيانا ما يعملون على إنشاء هذا النوع من العلاقات بنفس النسبة والمقدرة بـ (09،09 %).

**الجدول (15): يوضح ما إن كان المدربين يوجهون عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 07 | 64،63 |
| **دائما** | 03 | 27،27 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 15) الذي توجه به الإقتراح "**أوجه عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين**" أن نسبة ( 64،63 %) مثلت المستجوبين الذين اختاروا اقتراح أنهم أحيانا ما يوجهون عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين ، تليها نسبة (27،27 %) مثلت المستجوبين الذين دائما ما يوجهون هذا النوع من العبارات، في حين كانت نسبة الذين لا غالبا ما يوجهون عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين بـ (09،09 %).

**الجدول (16): يوضح مدى تحفيز المدربين للمتدربين بعبارات تحفيزية –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 00 | 00،00 |
| **دائما** | 10 | 91،90 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 16) الذي توجه به الإقتراح "**أحفز المتدربين بعبارات تشجيعية**" أنه دائما ما يقوم المدربين بتحفيز متدربيهم وذلك ممثل بنسبة (01،90 %)، في حين كانت نسبة الذين غالبا ما يقومون بتحفيز متدربيهم بـ (09،09 %).

**الجدول (17): يوضح ما إن كان المدربين يقومون بحث المتدربين على مبدأ الرياضة للجميع –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 00 | 00،00 |
| **أحيانا** | 03 | 27،27 |
| **دائما** | 08 | 73،72 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 17) الذي توجه به الإقتراح "**أحث المتدربين على مبدأ الرياضة للجميع**" أن الإقتراح دائما ما يحث المدربين متدربيهم على مبدأ الرياضة للجميع كان قد نال نسبة ( 73،72 %)، في حين كانت نسبة الذين أحيانا ما يحث المدربين متدربيهم على المبدأ بـ (27،27 %).

**الجدول (18): يوضح ما إن كان المدربين يضعون متدربيهم في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 04 | 36،36 |
| **أحيانا** | 04 | 36،36 |
| **دائما** | 02 | 18،18 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 01 | 09،09 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 18) الذي توجه به الإقتراح "**أضع متدربي في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة** " أن الذين غالبا وأحيانا ما يضعون متدربيهم في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة بنسبة (36،36 %) لكل إقتراح على حدى ، في حين كانت نسبة الذين دائما ما يضعون متدربيهم في هذا النوع من المواقف بـ (18،18 %).

**الجدول (19): يوضح موقف المدربين من منشأتهم الرياضية –المسبح– ومدى دعمها مبدأ الرياضة للجميع –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 02 | 18،18 |
| **دائما** | 08 | 73،72 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 19) الذي توجه به الإقتراح "**منشأتنا الرياضة – المسبح– يدعم مبدأ الرياضة للجميع**" أن الذين دائما ما يرون منشأتهم تدعم مبدأ الرياضة للجميع بنسبة (73،72 %)، في حين كانت نسبة الذين أحيانا وغالبا ما يرون أن منشأتهم تدعم مبدأ الرياضة للجميع بـ (18،18 %) و(09،09 %) على التوالي.

**الجدول (20): يوضح رأي المدربين في توافق أسلوبهم التدريبي وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 01 | 09،09 |
| **دائما** | 09 | 82،81 |
| **أبدا** | 00 | 00،00 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم ( 20) الذي توجه به الإقتراح "**هناك توافق بين أسلوبي التدريبي وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع** " أنه دائما ما يرى المدربين أن أسلوبهم يتوافق وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع والذي نال إقتراحم نسبة (82،81 %)، في حين كان الذين غالبا وأحيانا ما يرون أن أسلوبهم يتوافق وتطبيق المبدأ بنفس النسبة (09،09 %).

**الجدول (21): يوضح مدى مواجهة مدربي المسابح للصعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع مع متدربيهم –من إعداد الباحث–**

| الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| **غالبا** | 01 | 09،09 |
| **أحيانا** | 07 | 64،63 |
| **دائما** | 00 | 00،00 |
| **أبدا** | 03 | 27،27 |
| **دون تحديد** | 00 | 00،00 |
| **المجموع** | **11** | **100** |

يتبين من خلال الجدول رقم (21) الذي توجه به الإقتراح "**أواجه صعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع مع متدربي** " أن الذين أحيانا ما يواجهون صعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع مع متدربيهم بنسبة (64،63 %)، يليهم الذين نفوا مواجهتهم للصعوبات بتعبيرهم عن الإقتراح أبدا بنسبة (27،27 %)، في حين كانت نسبة الذين غالبا ما يواجهون صعوبات في تطبيق المبدأ بـ (09،09 %).

# المبحث الثالث

عرض نتائج الدراسة

1. **تحليل ومناقشة نتائج:**

من خلال قراءتنا للجداول والنتائج السابقة، نحاول الربط بين المحاور المدروسة وتحديد العلاقة بينها، وهذا فيما يلي:

- أشارت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور تمثل الأغلبة من عينة الدراسة وهذا ربما يفسره ميول فئة الذكور لممارسة وتدريب الرياضة أكثر من الإناث لأسباب نفسية واجتماعية بالدرجة الأولى. بينما نجد أن غالبية المستجوبين من فئة الشباب وهذا ربما تفرضه طبيعة ميدان العمل الذي يحتاج إلى اللياقة والنشاط البدني الجيد في المسبح. أما بالنسبة لعامل الخبرة فنجد تقريبا نصف المستجوبين لهم خبرة جيدة وطويلة في الميدان بينما النصف الآخر لديهم خبرة متوسطة. ويظهر المؤهل العلمي الجامعي هو الأكثر تمثيلا سواء مستوى الماستر أو الدراسات العليا، وهذا يبين حرص الإدارة الوصية على توظيف إطارات ذو مؤهلات علمية وكفاءات معرفية لاستخدامها والإستفادة منها لتأطير وتسيير الحصص التدريبية. وتوظيف خريجي المعاهد للقيام بمختلف الوظائف والمهام التكميلية.
- نلاحظ من خلال القراءات السابقة فيما يخص استخدام المدربين لمعارفهم بشكل دائم أو أحيانا أنها تتطابق تقريبا مع نسبة أفراد العينة ذو مؤهلات علمية جامعية، وهذا راجع ربما لطبيعة محتوى البرامج التكوينية والمعارف التي يتلقاها هؤلاء بالجامعة، حيث يراعى فيها الجانب النظري بالموازاة مع الجانب التطبيقي، أما النسبة المتبقية من العينة فلا تستخدم معارفها أبدا وربما يرجع ذلك لطبيعة عملهم داخل المنشأة يختلف جزئيا أو كليا عما تلقوه في المعهد.
- نجد أن غالبية المدربين يعملون على تحسين الجانب المعرفي للمتدربين من خلال تنمية مختلف حواسهم، وهذا لتوظيف المعلومات وتوعية المتدربين وتلقينهم بمختلف المعارف التي يحتاجونها في الحصص التدريبية، بينما النسبة الأخرى المتبقية فأحيانا ما يسعون إلى تحسين الجانب المعرفي للمتدربين، وهذا يرجع ربما لطبيعة المهام والوظائف الموكلة لهم والتي تتطلب جهد بدني أكثر من حاجتها للجانب المعرفي.

-حسب الإحصائيات أعلاه نلاحظ سعي أغلب المدربين للبحث عن مختلف العوائق والصعوبات التي تواجههم أثناء الحصص التدريبية بشكل دائم، وهذا يرجع لاهتمام المدربين بحل المشاكل وتذليل مختلف الصعوبات التي تواجه المتدربين من جهة وللإرتقاء بأدائهم وعملهم في جهة أخرى، في حين أن الفئة المتبقية غالبا وأحيانا ما يبحثون عن هاته الصعوبات والعوائق، وهذا راجع لطبيعة المهمة والوظيفة المسندة.

-يشارك تقريبا ثلث المدربين في الدورات التكوينية والتدريبية الخاصة برياضة السباحة، وهذا للإطلاع على مختلف المستجدات في ميدان عملهم من جهة ولتحسين والإرتقاء بأدائهم من جهة أخرى، حيث يولي هؤلاء أهمية لهاته الدورات التدريبية والتكوينية في مجال السباحة. بينما نجد تقريبا ثلثي المستجوبين غالبا وأحيانا ما يشاركون في هاته الأيام التكوينية، وهذا ربما يرجع لممارسة هذه الرياضة بشكل يومي متواصل وب التالي يمتلكون المهارة والخبرة الكافية لتأدية أدوارهم ومهامهم بشكل جيد دون الحاجة للحضور أو المشاركة المكثفة، وقد يكون بسبب ضعف محتوى هاته الدورات أو مستوى القائمين على تنظيمها حيث لا تقدم الإضافة المطلوبة في رأيهم.

-نجد تقريبا ثلثي عينة الدراسة من المدربين يمتلكون دراية وإدراك لمختلف الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لأجسام المتدربين، وهذا لأهمية مراقبة ومعرفة هاته البيانات الفيزيولوجية لممارسة مختلف النشاطات البدنية والتي تؤثر بشكل مباشر على صحة وسلامة المتدربين. بينما نجد الشريحة المتبيقية من العينة غالبا وأحيانا ما يراقبون أو يطلعون على هاته الكفايات الفيزيولوجية، وهذا يرجع ربما بالدرجة الأولى لعدم اختصاصهم بهاته العملية ولعملهم مع مختلف المتدربين في مراحل متقدمة لا تحتاج بالضرورة لهذا المؤشر.

-دائما ما يتم توظيف المدربيين لألعاب فردية وجماعية لتنمية الروح الرياضية لدى المتدربين وهو ما عبر عنه معظم المدربين وهذا يوضح بشكل خاص مدى توظيف مهارتهم وكفاءتهم في استخدام الألعاب لتنمية روح الرياضية لدى المتدربين، بينما نجد

نسبة قليلة جدا أحيانا ما توظف هاته الألعاب لتنمية الروح الرياضية ، ربما يرجع هذا لطبيعة النشاط الموكل لهم في مختلف مراحل الحصص التدريبية أو لعدم الإهتمام بالفكرة.

-من خلال بيانات الجدول المتعلق بمدى اختيار المدربين لطرق وأساليب تدريبية معينة ومناسبة لتسيير الحصة التدريبية نجد أن جل المدربين (دائما/ أحيانا) ما يختارون أو يبتكرون تقنيات وأساليب معينة تكون مناسبة وذات فعالية ونجاعة لتسيير الحصة التدريبية، وهذا ليساعدهم على القيام بمختلف النشاطات التدريبية بفعالية وتحقيق أهدافهم بأقل جهد ووقت ممكنيين. في حين وجدنا أن هناك مدرب واحد أحيانا ما يقوم بـإختيار أو تغيير طرق وأساليب التدريب المتبعة لعدم فعالية ذلك في المهمة المكلف بها.

-يرى بعض ثلث المدربين أن أسلوبهم التدريبي يحد من الخجل عند المتدربين ويشكلون أكثر من المستجوبين، وهذا ربما راجع لاحتكاكهم المباشر بالمتدربين ومعرفة سلوكهم، والحالة النفسية التي يمرون بها لإحتوائهم والتعامل معهم بأسلوب يناسبهم للحد من الخجل لديهم، بينما يرى البعض أنهم أحيانا ما يساهم أسلوبهم في الحد من الخجل لدى المتدربين ربما استخدامهم لهذا الأسلوب مع حالات قليلة ونادرة ما تحدث في الحصص التدريبية. بينما فئة أخرى ترى أن أسلوب هم لا يساهم أبدا في الحد من الخجل لدى المتدربين ربما لإتباعهم أنماط وأساليب أكثر صرامة وانضباطا حيث لا يولي أهمية للجانب النفسي للمتدرب.

-أكثر من ثلثي المدربين دائما وغالبا ما يتأقلم أسلوبهم التدريبي ويحقق رضا المتدربين، وهذا يفسره ربما مدى اختيار المدربين أساليب وطرق ملائمة لإدارة وتسيير الحصص التدريبية، في حين أن بعض المدربين أحيانا من يتأقلم المتدربين عندهم مع الأسلوب التدريبي المتبع حيث يرجع لطبيعة نوع النشاط التدريبي وصعوبة تطبيقه.

-نجد أن المدربين دائما ما يتدخلون لتصحيح الأخطاء فور حدوثها لتنبيه المتدربين عليها بعدم تكرارها وهذا ما عبر عنه أكثر من ثلثي المدربين، وذلك لأهمية التدخل في هاته

اللحظات وانعكاسها على أداء المتدرب لتقويم وتصحيح كل الأخطاء. ونجد أن أقل من ثلث المدربين أحيانا ما يقومون بالتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها وهذا ربما لصعوبة توقيف المتدربين في نشاطات معينة أو غض النظر عن بعض الأخطاء بتصحيحها وإعطائها كنصائح وتعليمات في أخر الحصة التدريبية.

-حسب بيانات الجدول المتعلق بمدى مراعات المدربين للفروقات الفردية بين المتدربين أثناء الحصة التدريبية يظهر أن جل المدربين يراعون الفروقات الفردية بين المتدربين، وذلك لأهمية هذا المؤشر في القيام بمختلف النشاطات والحصص التدريبية من جهة، وفارق الأداء و الفعالية بين المتدربين من ناحية الجهد أو الوقت أو المهارة.. من جهة أخرى، وتكييف الأسلوب التدريبي بما يتماشى مع قدرة و إمكانيات كل فرد أو فئة على حدى، وقد يكون مراعاة الفروقات الفردية في نشاطات أو حصص تدريبية محددة فقط حسب مدى تأثيرها على المتدربين وهذا ما عبر عنه أحد الأفراد المستجوبين.

-نجد أكثر من نصف المدربين أحيانا ما يستخدمون الإثارة الوجدانية، وهذا ربما راجع لضرورة الحاجة إليها حسب تقييم المدرب للجانب النفسي وقابلية الإندماج معه. بينما نجد النسبة المتبقية من المستجوبين غالبا ودائما ما يستخدمون الإثارة الوجدانية من خلال شحن نفسية المتدربية بالطاقة الإيجابية في افتتاحية حصة التدريب، وذلك لما له أثر على مردودية ونشاط المتدربين طيلة الحصة التدريبية وتشجيعهم على بذل قصار جهدهم لتحقيق نتائج عالية.

-نلاحظ أن جل المدربين يعملون على بناء علاقات ودية وجيدة بين المتدربين وذلك لخلق جو مناسب في حصة التدريب وتنمية روح جماعية وأخوية بينهم لتحفيزهم على أداء أفضل ومساعدة بعضهم في النشاطات الجماعية، في حين نجد أحد الأفراد المستجوبين أحيانا ما يسعى لبناء هاته العلاقة وهذا لترك المجال للمجموعة تندمج وتبني علاقاتها تلقائيا دون تدخل المدرب إلا في حالة الضرورة.

-يظهر في بيانات الجدول المتعلق بما إن كان المدربين يوجهون عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين أن كل المدربين يستخدمون عبارات العتاب والتوبيخ للمتدربين المشاغبين، لكن أحيانا أو حسب ما تدعيه للتدخل من طرف المدرب وهو ما عبر عنه أكثر من نصف المستجوبين وإعطاء فرصة مرتين أو ثلاثة للمتدربين المشاغبين قبل التسرع في توجيه عبارات التوبيخ والعتاب، ونجد في المقابل النسبة المتبقية من أفراد العينة دائما وغالبا مايستخدمون هاته العبارات بشكل متكرر ودائم كمحاولة منهم لفرض الانضباط والصرامة داخل المجموعة وعدم التهاون في توجيه العتاب لهاته الفئة.

-يتفق غالبيةِ المدربين المستجوبين على أهمية استخدام العبارات التحفيزية لما لها من أثر إيجابي على نفسيتهم وذلك لتشجيعهم على القيام بأنشطتهم التدربية على أكمل وجه، وهذا يظهر مدى أهمية استخدام الكفايات المعرفية للمدربين خاصة فيما تعلق بتحفيز المتدربين ورفع معنوياتهم وأدائهم بشكل أفضل.

-من خلال بيانات الجدول المتعلق بما إن كان المدربين يقومون بحث المتدربين على مبدأ الرياضة للجميع يعبر معظم المدربين بحث المتدربين على مبدأ الرياضة بشكل دائ م ومتواصل وذلك لأهمية هذا المبدأ في تحريرو تقوية الجسم من جهة وطرد الوحدة والعزلة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث يساهم في تقوية روابط الإنسانية وخلق جو من التعاون والنشاط الدائم، بينما أحيانا ما يقوم به البعض وذلك حسب الضرورة أو حسب إلمام المتدربين بهذا المبدأ التشاركي.

-إن وضع المتدربين في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة من طرف المدربين هو تكريس لروح الجماعة والتعاون ومبدأ الرياضة للجميع والعمل على تسهيل إدماجهم في التدريب لصالح الجماعة وهو ما يمثل رأي نصف أفراد العينة، بينما نجد أكثر من ثلث العينة يقومون أحيانا فقط بهاته الأدوار الجماعية وذلك حسب نوعية النشاطات البدنية والرياضية المبرمجة في الحصص التدريبية.

-يعتبر المدربين دعم المؤسسات والمنشآت الرياضية لمبدأ الرياضة للجميع أمر ضروري ويجب حث المنشأة عليه دائما لما له من أهمية وأثر إيجابي على الجوانب الاجتماعية والإقتصادية والنفسية للجماعة، في حين نجد البعض يرى أن هذا المبدأ يتم التذكير به أحيانا في مناسبات معينة حسب موقع ومكانة وتأثير المدرب في التنظيم الإداري للمؤسسة الرياضية.

-يتفق غالبية أفراد عينة الدراسة من المدربين على توافق الأسلوب التدريبي المتبع في المنشأة –المسبح– وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع، وهذا حق إنساني لكل فرد من أجل تعزيز مكانته ودوره في المجتمع، بينما نجد أحد المستجوبين يرى أن التوافق يكون أحيانا حسب برنامج التدريب والحجم الساعي وإمكانيات المنشأة وبالتالي تتحكم فيه عوامل أخرى.

-يجد أكثر من ثلثي المدربين صعوبات وعوائق في تصنيف مبدأ الرياضة للجميع مع المتدربين، وذلك قد يرجع لعدم فهم هؤلاء لهذا المبدأ أو مدى أهميته للفرد أو المجتمع، في حين نجد أن ثلث المدربين لا يواجهون أي صعوبات أو عوائق في تصنيف وترسيخ هذا المبدأ عليهم، وهذا ربما يرجع لكفاءة ومهارة المدربين في التعامل و إيصال المعرفة للمتدربين أكثر من غيرهم.

## 2. مناقشة المنتائج في ضوء الفرضيات:

### 1.3. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

الفرضية: يوظف مدرب السباحة ببلدية الأغواط كفاياته المعرفية والإنسانية لتعزيز مبدأ الرياضة للجميع عن طريق أسلوبه التدريبي المتبع.

– تحقق الفرضية الرئيسية من خلال ما توصلنا إليه من نتائج عامة في أن مدرب السباحة ببلدية الأغواط يوظف كفاياته المعرفية والإنسانية لتعزيز مبدأ الرياضة للجميع عن طريق أسلوبه التدريبي المتبع، وكان قد توافق أسلوبه التدريبي المتبع وتطبيق المبدأ.

### 2.3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

**الفرضية:** لا تكفي سنوات الخبرة وحدها مدرب السباحة ببلدية الأغواط لتكوين كفايات معرفية وإنسانية تعزز من مبدأ الرياضة للجميع.

–عدم تحقق الفرضية الأولى وذلك بوصولنا إلى نتيجة أن نصف المستجوبين لديهم خبرة جيدة وطويلة في الميدان كافية لتكوين كفايات معرفية وإنسانية تعزز من مبدأ الرياضة للجميع.

### 3.3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

**الفرضية:** يتوافق الأسلوب التدريبي الذي يتبعه مدرب السباحة ببلدية الأغواط مع تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

–تحقق الفرضية الثانية ذلك كون أن نتائج الدراسة توصلت إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المدربين يتفقون على توافق الأسلوب التدريبي المتبع وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

### 4.3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

**الفرضية:** يواجه مدرب السباحة ببلدية الأغواط العديد من الصعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع.

-تحقق الفرضية الثالثة حيث توصلت نتائج دراستنا إلى أن يجد أكثر من ثلثي المدربين يواجهون صعوبات وعوائق في تصنيف مبدأ الرياضة للجميع مع المتدربين.

# الخاتمة

**الخاتمة:**

ختاما ومن خلال ما سبق يتضح لنا جليا أنهمن أجل تحقيق الأ هداف كتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية للجميع وترقيتها وجب على ال مسئولين والقائمين على الهياكل الرياضة والهيئات من فدراليات ورابطات ولائية وبلديات وجمعيات الرياضة الجوارية وكذا الجماعات المحلية أن يولوا أهمية كبيرة لكل الجوانب لد ى الإدارة الرياضية المحكمة، التأطير الكافي والإعلام الهادف للإرتقاء بالرياضة للجميع قي بلادنا وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لكل الجزائريين.

ولأجل تحقيق مبدأ الرياضة للجميع نقترح بعض الحلول والتوصيات يرجى العمل بها حتى تحقق كل منشأة رياضية أهدافها وحتى يستفيد الجميع من ممارسة الرياضة التي تناسبه:

أ/ العمل على أن يتم بناء برامج الرياضة للجميع (من قبل خبراء متخصصين) وفق المبادئ الآتية:

- تنويع أوجه النشاط الرياضي والبدني بتنوع ميول الأفراد وحاجاتهم وسنهم.
- تناسب هذه البرامج وفق المتاح من المنشآت والأدوات والاعتمادات.
- ملاءمتها للمستويات الصحة والبدنية للأفراد وكذا الإختلافات المناخية بما يحقق مبدأ السلامة والأمان.
- ملاءمتها لقواعد الآداب العامة والقيم السلوكية الإسلامية والخصوصية الثقافية للمجتمع اليمني بحيث تتميز الأنشطة الملائمة للذكور عن الملائمة للإناث.

ب/ نشر الوعي والإدراك العلمي بجدوى هذه النشاط على الفرد في صحته وعلى الأسرة في صحة أفرادها وعلى المؤسسات الإنتاجية في صحة عمالها وعلى الدولة من العائد القومي لصحة أبنائها وذلك من خلال:

- برامج للتمرينات الرياضية في الإذاعة والتلفزيون بالتعاون والتنسيق بين المؤسسات المعنية بالشباب والإعلام والصحة.

-القيام بمهرجانات واسعة يشترك فيها طلبة المدارس والجامعات والعمال والموظفين وقيادات العمل الإداري في القطاعات المختلفة: المدنية والعسكرية ورجال الفكر والسياسة وأساتذة الجامعات والشخصيات البرلمانية ونجوم الفن والرياضة بما يوفر القدوة للآخرين.

-العمل الإداري في القطاعات المختلفة: المدنية والعسكرية ورجال الفكر والسياسة وأساتذة الجامعات والشخصيات البرلمانية ونجوم الفن والرياضة بما يوفر القدوة للآخرين.

-عقد الندوات والمحاضرات واللقاءات العلمية حول العلاقة بين الرياضة والأغراض المرجوة منها بما يدفع بالناس إلى ممارستها بدافع ذاتي كعادة سلوكية.

-تنظيم أسبوع سنوي للرياضة للجميع تتنوع فيه الفعاليات الرياضية والإعلامية والتثقيفية.

-وضع خطة تستهدف توسيع بناء قاعدة الممارسين لهذا النشاط وذلك بالتنسيق والتعاون بين الجهات ذات العلاقة وتشكيل لجنة مشتركة.

-إحياء الرياضات الشعبية كمهرجانات الهجن والفروسية والرماية والعمل على حجز وتسوير الأراضي المناسبة لهذه الأنشطة.

-تحفيز القطاعات الأهلية والوحدات الإنتاجية على دعم هذه البرامج وتبنيها الأنفاق عليها ونشرها بين الأفراد العاملين لديها مع التركيز على برامج الرياضة الترويحية والتعويضية الملائمة لطبيعة العمل البدني لهذه الفئات.

-تنمية الكوادر والقيادات التدريبية والفنية من خلال الدورات المتخصصة مع الإهتمام بالمضامين المقصورة من هذه الرياضة.

-العمل على تسير هذه الخدمة للفتيات والنساء وذلك من خلال برامج ومراكز مجهزة خاصة بهن في الأمانة وبعض مراكز المحافظات وبما لا يتعارض مع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن القضاء على كل أشكال التمييز العنصري ضد المرأة (١٩٧٩م) وتوصيات المؤتمر العالمي للدراسة وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة الخاصة بالمرأة (١٩٨٥م ).

# المراجع

**المصادر:**

1 معجم المعتمد في قاموس عربي- عربي، دار صادر.

**المراجع العربية:**

2 الأسمر منى، كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العلوم التربوية، العدد 7، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة- قطر، 2002.

3 أمين أنور الخولي، الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1995.

4 سيار نوف أ. مدنيك. هوارد، التعلّم، ترجمة محمد عماد الدين إسماعيل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، النسخة الأ صلية، نيوجرسي، 1973.

5 عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1999.

6 عبد الكريم غريب، استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، عالم التربية، ط 1، 2003.

7 عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2001.

8 علي عمر المنصوري، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، د ط، 1980.

9 القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 03 فيفري 1993، الجريدة الرسمية العدد 06 الصادر بتاريخ 1993/01/31.

10 - محمد الدريج، الكفايات في التعلم: مناجل تأسيس علمي للمناهج المندج، 2009، www.khayma.com

11 - المرسوم التنفيذي رقم (416-91) المؤرخ في 1991/11/02، الجزائر.

12 - محمود عوض البيسوني وفيصل ياسين الشاطبي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ط 2.

13 - مروان إبراهيم وضياء حسن بلال، اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2021.

14 - وزارة التخطيط، مركز الاحصاء الوطني، خطة التنمية الوطنية، 2013-2017.

**المراجع الأجنبية:**

15- Anti-social behavior. (2010). Retrieved AntiSocialBehaviour.org.uk. Website: http://www.antisocialbehaviour.org.uk/

16- Carmichael, D. (2008). Youth sport vs. youth crime. Retrieved from website: http://elearning.simms/webct/urw/lc9140001.tp0/cobaltMainFrame.dowebct

17- Côté, J. (2009). *More than a game: Positive youth development through sport.* Retrieved from website: http://www.pess.nie.edu.sg/EW_Barker/Public%20lecture%203%2 0

# الملاحق

**جامعة عمار ثليجي الأغواط**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية**

**قسم : الإدارة والتسيير الرياضي**

نضع بين أيديك استمارة استبيان تهدف إلى معرفة الدور الذي تقدمه الكفايات المعرفية والإنسانية لموظفي المنشآت الرياضية لأجل تعزيز مبدأ الرياضة للجميع (دراسة مسحية لمدربي مسبح بن سالم بالأغواط أنموذجا)، كإحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية، وبصفتك الشخص المؤهل لتقديم صورة حقيقية لتدريب الحصة الرياضية –السباحة–، لذا نرجو منك المساهمة بخبرتك والإدلاء برأيك وذلك بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع (×) في المكان المناسب، كما نتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

**ملاحظة:**

- **الرجاء قراءة السؤال وفهمه جيدا قبل الإجابة عليه.**
- **اختيار إجابة واحدة فقط ضمن الإحتمالات المقترحة والتي تعبر فعلا عن رأيك الخاص.**
- **الإجابة بحرية تامة على الأسئلة المقترحة.**

**البيانات الشخصية:**

-**الجنس:** ذكر ☐ ☐

-**السن:** ☐

-**الخبرة:** أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

-**المؤهل العلمي:** شهادة معهد ☐ بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

| رقم السؤال | السؤال | غالبا | أحيانا | دائما | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أستخدم معارفي حول الرياضة في تدريب حصة السباحة | | | | |
| 02 | أسعى إلى تحسين الجانب المعرفي للمتدربين من خلال تنمية مختلف حواسه | | | | |
| 03 | أحاول البحث عن فهم بعض الصعوبات التي تعترضني أثناء الحصة التدريبية | | | | |
| 04 | أشارك في أيام تكوينية وتدريبية خاصة برياضة السباحة | | | | |
| 05 | أدرك الكفاية الفيزيولوجية (التنفس- دقات القلب...) للأجهزة الوظيفية للجسم | | | | |
| 06 | أستعمل ألعابا فردية وجماعية لتنمية الروح الرياضية لدى المتدرب | | | | |
| 07 | أختار طرق وأساليب تدريبية معينة ومناسبة لتسيير الحصة التدريبية | | | | |
| 08 | أسلوبي التدريبي الذي أتبعه يساهم في الحد من الخجل لدى متدربي | | | | |
| 09 | يتأقلم متدربي مع أسلوبي التدريبي المتبع | | | | |
| 10 | أتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم تكويني للمتدرب | | | | |
| 11 | أراعي الفروقات الفردية بين المتدربين أثناء الحصة التدريبية | | | | |
| 12 | أستخدم الإثارة الوجدانية في إفتتاحية حصة التدريب | | | | |
| 13 | أعمل على إنشاء علاقات ودية وطيبة بين المتدربين | | | | |
| 14 | أوجه عبارات العتاب للمتدربين المشاغبين | | | | |
| 15 | أحفز المتدربين بعبارات تشجيعية | | | | |
| 16 | أحث المتدربين على مبدأ الرياضة للجميع | | | | |
| 17 | أضع متدربي في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة | | | | |
| 18 | منشأتنا الرياضية –المسبح- يدعم مبدأ الرياضة للجميع | | | | |
| 19 | هناك توافق بين أسلوبي التدريبي وتطبيق مبدأ الرياضة للجميع | | | | |
| 20 | أواجه صعوبات في تطبيق مبدأ الرياضة للجميع مع متدربي | | | | |